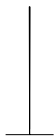


مرايا الجبّة

مجلة فصلية تعنى بشؤون قضاء بشري الانمائية والاجتماعية والثقافية



سيدة "التغيير"
في تاريخ الجبّة الحديث



«توما هات إصبعك وضعه في جنبي وكن مؤمناً..»

أهلنا في الحبّة..

ثلاث محطات لا بدّ من التوقّف عندها لإمعان النظر واستخلاص العبر..

المحطة الأولى: قام المسيح الذي علّق بالأمس على خشبة، وبتدبير إلهي كانت المريمات أوّل من شاهدن القبر فارغاً وذهبن يبشّرن أنّ المسيح قام من بين الأموات. ولأنّ البشر يبدأون والروح القدس يُكمل، قال المسيح لمن راوده الشكّ بقيامته: «توما هات إصبعك وضعه في جنبي وكن مؤمناً لا غير مؤمن». فأضحى الشكّ يقيناً مقروناً بدليلٍ حسيّ.

المحطة الثانية: إلّام شمل كرادلة العالم الكاثوليكي لانتخاب البابا الجديد، وطبعاً كانت الأنظار البشريّة متجهة إلى بعض من هنا أو بعض من هناك، مرجّحة دفة هذا أو ذاك. لكنّ حسابات البشر أخطأت في توقّعاتها، وكانت الحقيقة الدامغة بما لا يقبل الجدل أنّ البشر يبدأون لكنّ الروح القدس هو الذي يُكمل، فكان فرنسيس الأوّل على رأس الكنيسة الكاثوليكيّة. فهنيئاً للكنيسة جمعاء بـ «بابا الفقراء». وهل بعد ذلك من يشكّك بفعل الروح القدس وبالتدبير الإلهي الذي يرفع الكنيسة؟ ألم يقلّ السيّد المسيح: «لا تخافوا أنا معكم إلى انقضاء الدهور». وهكذا اقترن فعل الروح القدس بدليلٍ حسيّ.

المحطة الثالثة: أسيرة تحرير مجلّتنا في «معراب». تستقبلنا سيّدة «معراب» وكلّ الأمكنة بحضور مميّز يتّصف برقّة بنفسجة وبشموخ أرزة، بنساعة لؤلؤة وباتضاع امرأة، تاج رأسها «حكيم». وكانت دردشة اتّصفت بصراحة لا متناهية. سألنا أجابت، أخرجنا استوعبت، إستفزنا فاجأت برحابة صدر. وبما أنّ الشكّ لا يدحضه إلّا اليقين، كانت الجردة بما نفذ وبما هو قيد التنفيذ وبما يُعدّ ليُنْفذ. وهكذا اقترنت الأقوال بالأدلة الحسيّة. فإلى التوماويين نقول: أمعنوا النظر جيّداً لأنّه قيل «ملعون من يشرب من بئرٍ ويرمي فيه حجر».

أخيراً: المسيح قام.. فلنسأله الرّحمة لوطننا المعذب على أمل القيامة. والسّلام.

رئيس التحرير
سليم أبي تامر

مرايا الحبّة

علم وخبر رقم ٧٨٥ / ٢٠١٠

عدد ١٠ - آذار ٢٠١٣

الفهرس

الإفتاحيّة ٣

مقابلة : ٤

النائب ستريدا جعجع
«سيدة التغيير» في تاريخ الحبّة الحديث.

التحقيق : ١٨

الإستشفاء في منطقة بشري
مسيرة طويلة في المعاناة والإهمال

نشاطات : ٢٢

نشاطات نائبتي جبّة بشري

نشاطات : ٣٣

متفرقة في منطقة بشري

بلدة في القضاء : ٤٠

بيت منذر

قداسة الحبر الأعظم ٤٢

بقلم المطران مارون العمار



النائب **ستريدا جعجع**

في حديث شامل إلى «مرايا الجبّة»
تستعرض فيه أبرز محطات مسيرتها،
ودورها في إنماء منطقة بشري
منذ وصولها إلى الندوة البرلمانية عام ٢٠٠٥

التي اتخذتها «القوات اللبنانية» في موضوع ترشيح أحد أبناء المنطقة إلى الندوة البرلمانية. تحدّثت عن نظرتها إلى المرأة في جبّة بشري، تحدّثت عن حبّها لأهل منطققتها وعن ها جسها المستمر بردّ الجميل لهم، تعبيراً عن مواقفهم وإخلاصهم لقضية ابن المنطقة سمير جعجع يوم اعتُقل زوراً، وحلّت «القوات اللبنانية»، ولوحق أفرادها، ومورست بحقهم أبشع أنواع التعذيب والاضطهاد.

وكما تعبّر ستريدا جعجع عن حبّها لأبناء منطققتها، وغيرتها عليهم، وعمل المستحيل من أجل تحقيق أمانهم وتطلّعاتهم، ليبقوا متجذّرين بأرضهم، لا يسع أسرة مجلة «مرايا الجبّة»، إلا أن تنقل الشعور المتبادل للأهالي تجاه هذه السيّدة التي رفعت رأسهم عالياً، كما رفع رأسهم زوجها الدكتور سمير جعجع. ولا يسعنا إلا القول، أننا محظوظون كثيراً في منطقة بشري، لأننا نعيش في زمن سمير وستريدا جعجع، زمن التحوّل والتغيير، زمن العيش بكرامة، زمن التضامن ووحدة أهل المنطقة في مسيرة واحدة. لأنه لولا وجودهما اليوم، لكننا ما زلنا نعيش في زمن الإقطاع والبكوات والمشايخ والعائلية. ولكن استمرّ التعاطي مع أبناء المنطقة، على أساس أن هناك «ابن ست وابن جارية».

ستريدا جعجع، كل أبناء الكرامة في هذه المنطقة يحبونك ويقولون لك شكراً، كل ابن فقير، يقول لك شكراً، لأنك تساعديه ليتعلّم، وستؤمنين له مكاناً في بيت الطالب ليكمل اختصاصه ويفتح المستقبل أبوابه له.

كل مريض وموجوع يقول لك شكراً، لأنه لن يموت بعد اليوم على الطريق ليصل إلى أقرب مستشفى، لأنه بفضل جهودك أصبح في منطقة بشري مستشفى وأطباء يداؤونه.

أخذ الله بيدك، وأعطاك الصّحة والقوة لتكملي في هذه المسيرة الصعبة، لما فيه خير المنطقة وخير مستقبل أبنائها.

من المفارقات في تاريخ منطقة بشري الحديث والمعاصر، أن تصل سيّدة إلى مركز المسؤولية وتخطّي الواقع بفضل إرادتها وتصميمها، وتصبح قدوة لأبناء جنسها، في مجتمع تتحكّم فيه الذكورية والإقطاع السياسي والمفاهيم التقليدية الموروثة من الماضي. لقد عرفت هذه السيّدة كيف تستفيد من تجارب الحياة التي مرّت عليها، وأدركت واجباتها تجاه مجتمعها ووطنها وتحملت المسؤولية كاملة في أصعب الظروف وأحلكها.

سيّدة مبادرة، تسير نحو هدفها في خطّ مستقيم. لا تعرف المواربة، ولا التزلف. تسابق الوقت وتقتنص الفرصة التي لا تتكرّر، وتلاحقها حتى لو كانت في المكسيك أو الكويت وقطر، أو في فرنسا أو أستراليا لتحقيق مشروع في منطققتها التي تحبّ.

دخلت في معترك السياسة والشأن العام، من دون أن تكون مصمّمة على ذلك، فقبلت التحدي وربحت الرهان. ربح من وقف إلى جانبها، كما ربحت منطقة بشري وأهلها سيّدة، أقلّ ما يقال عنها، إنها تحفظ الجميل والمعروف، وتقف عند كلمتها. عينها ساهرة على المنطقة، وعلى وجع أهلها، وعلى الحرمان اللاحق بها. تمكّنت في فترة قصيرة، رغم الظروف الاقتصادية والسياسية التي تعيشها البلاد، من إحداث نهضة على أكثر من صعيد. تمكّنت من خلق فريق عمل متجانس يبدأ من رأس الهرم وصولاً إلى القاعدة أعطى زخماً واندفاعاً في المسيرة الانمائية التي تشهدها منطقة بشري، والتي خلال فترة زمنية ليست ببعيدة، ستسدل الستارة عن المرحلة المظلمة السابقة، وستصبح منطقة بشري، منطقة «تليق بأهلها» كما تردّد ستريدا جعجع باستمرار. ومثلما رفع سمير جعجع منطقة بشري إلى أعلى مستوى خريطة لبنان الوطنية، رفعت ستريدا جعجع المنطقة من الحرمان ووضعتها على الخريطة الانمائية الصحيحة.

بعد طول انتظار، وافقت النائب ستريدا معنا على إعطائنا حديثاً للمجلة، وجاء شاملاً لكل المواضيع التي تهّم أهلنا والمنطقة. أعطتنا جرّة شاملة عمّا تحقّق ونفّذ وسينفّذ من مشاريع. تحدّثت عن الخطوة الجريئة

□ لأول مرة في تاريخ منطقة بشري تصل امرأة إلى مركز المسؤولية، شكّلت حالة فريدة ومميّزة، فما هو سرّ هذه الحالة التي حملتها؟

إنطلاقة نضالي الفعلية بدأت يوم اعتُقل زوجي في ٢١ نيسان سنة ١٩٩٤، يومها كنت ما أزال طالبة في الجامعة اللبنانية الأميركية في جبيل، ولم أكن قد أنهيت تخصصي في العلوم السياسية. نقطة التحول الفعلية في حياتي بدأت مع هذا الحدث، من دون أن يكون لديّ خطة موضوعية عن سابق تصوّر وتصميم للوصول إلى ما وصلت إليه اليوم. كل همّي يومها كان إخراج زوجي من معتقله بأسرع ما يمكن. أضف إلى ذلك أنّ الحكيم قال لي إنه سيتمّ توقيفه لأسبوع أو أسبوعين على أبعد حدّ. بعد حوالي الشهرين من اعتقاله، دعيت مسؤولي «القوات اللبنانية» إلى اجتماع في يسوع الملك للتداول في ما يمكن فعله من تحركات واتصالات لإخراج الحكيم من المعتقل، فتفاجأت بردود فعلهم. قسم اعتبر أنه لا يمكننا فعل شيء بعد الذي حصل، وبحسب رأيهم أنّ الحل الوحيد لإخراج الحكيم من المعتقل هو زيارة سوريا، لأنّ الحلّ هو عندها. والقسم الثاني قال لي إن هذه المرحلة الصعبة وتستدعي منّا حماية أنفسنا من الملاحقات والتوقيفات، فلا يمكننا القيام بأيّ تحرك. أمّا القسم الثالث فاعتبر أنّ اعتقال سمير جعجع ليس بسبب تفجير كنيسة سيدة النجاة، إنما بسبب مواقفه السياسية وعدم رضوخه لسلطة الأمر الواقع. وتابع القول: نحن دخلنا مرحلة جديدة من النضال، نحن إلى جانبك، وإلى جانب الحكيم، ومستعدين لبذل الغالي والرخيص لإكمال هذه المسيرة. وهكذا بدأت مسيرتي التي أخذت منّي جهوداً كبيرة. لكنني كنت محظوظة وقتها بالمجموعة القويّة التي أحاطتني، بسبب تقانيها في سبيل القضية والحكيم. لم يكن يخطر في بالي لحظة أنني سأصل إلى ما وصلت إليه اليوم، ولم أكن أحسب أبداً أنني سأصل إلى الندوة البرلمانية، كل همّي كان محصوراً بالعمل على إخراج زوجي من معتقله. مع طول مدة اعتقاله، بدأت الأمور تأخذ منحى

آخر، وفرضت علينا الأحداث اتخاذ هذا المسار للوصول إلى النتائج المرجوة بإخراج الحكيم من معتقله.

□ كسيّدة دخلت المعترك النضالي والسياسي وزوجك في المعتقل. كيف تقيمين تجربتك هذه؟

هي من أغنى التجارب التي مرّت في حياتي وأقساها، لأنها مجبولة بالألم والوجع والبكاء. تجربة فيها تحدّ وصمود على المستوى النفسي والمعنوي والسياسي. لم يكن سهلاً الوصول إلى ما وصلت إليه. كان عليّ إثبات جدارتي كإمرأة أكثر من الرجل. فالمرأة، حتى في أرقى دول العالم الديموقراطية، تحتاج إلى إثبات جدارتها أكثر من الرجل حتى لا ينظر إليها نظرة «دونية» أو نظرة ضعف. فكيف الحال إذاً في مجتمعنا؟

□ خلال مسيرة نضالك، كيف تطوّرت نظرة رجال السياسة إليك كإمرأة؟ وهل واجهتك عراقيل على هذا الصعيد؟

عانيت من هذا الموضوع قبل خروج الحكيم من الاعتقال، وتحديدًا بين سنوات ٢٠٠٠ و٢٠٠٥. قبل تلك الفترة، أي بين ١٩٩٤ و١٩٩٨، كانت «القوات اللبنانية» تخوض معركة بقاء، فالاعتقالات والمضايقات والتوقيفات كانت على أشدها، وقد صدر بحق الحكيم خمسة أحكام مؤبدة. من بعدها، بدأنا الحركة السياسية، وخضنا أول استحقاق انتخابات في بشري وفزنا في لجنة جبران الوطنية. وفي سنة ١٩٩٨، جاءت الانتخابات البلدية وفزنا في العديد من المناطق اللبنانية. أمّا في سنة ٢٠٠٠ فبدأت حركة قرنة شهوان، ثم جاء بيان مجلس المطارنة الشهير الذي صدر في بكركي، ثم بدأنا نفتح تدريجياً باتجاه الشريك الآخر في الوطن. هنا بدأت أشعر بصعوبات مع بعض الشخصيات المستقلة والحلفاء الذين كانوا يريدون الاستفادة من قوّة «القوات اللبنانية» الشعبيّة من دون إعطائها أي دور أو مركز. كانوا يخافون من قوتها الشعبيّة

لم يكن يخطر في بالي لحظة أنني سأصل إلى ما وصلت إليه اليوم، ولم أكن أحسب أبداً أنني سأصل إلى الندوة البرلمانية.





تجربتي، هي من أغنى التجارب التي مرّت في حياتي، لأنها مجبولة بالألم والوجع والبكاء. تجربة فيها تحدّ وصمود على المستوى النفسي والمعنوي والسياسي.

يعمل فيه، عليه أن يكون شفافاً وواضحاً وأميناً، وإلاّ تضرب صورته ومصداقيّته ومستقبله. هنا أريد إعطاء مثل حدث معي، منذ فترة «سُرّبت جريدة الأخبار خبراً عن موضوع قطعة الأرض التي اشترتها مؤسسة جبل الأرز في الضبيه لنبني عليها بيتاً للطالب، ذكروا فيه أن ستريداً جمععت اشترت الأرض. ولأن ضميري مرتاح وأعمل بكل شفافيّة، على الفور، صحّحت الخبر، وصحّحت لهم ثمن الأرض الذي كانوا قد ذكروه خطأً. من هنا، لولا توضيحات منطقة بشري التي كانت محرومة منذ أكثر من مئة سنة، والتي أقصيت سياسياً وإنمائياً واقتصادياً، بسبب وقوف أهلها إلى جانب قضية سمير جمعج وإلى جانب «القوات اللبنانية»، لم نكن لنصل إلى الندوة البرلمانيّة. أولى واجباتي كانت ردّ الجميل لهم لأنهم أعطوا أغلى ما عندهم «للقوات اللبنانية». ومع احترامي لجميع الرفاق في «القوات اللبنانية» في لبنان، عندما أدخل الحكيم إلى الاعتقال، وقفت «القوات اللبنانية» على هذه الصخرة التي اسمها «منطقة بشري»، والتي تمثّل جزءاً أمني. عندما أعود بالذاكرة إلى تلك المرحلة الصعبة، خصوصاً فترة محاكمات الحكيم، كيف لي أن أنسى الذين واكبوا معي هذه المحاكمات من دون انقطاع، أمثال ثريا دلا جمعج ومطانيوس لدس الفخري وأبو صبحي والعم جميل سابا جمعج والمرحوم الأستاذ فايز كيروز والمرحوم سعيد طوق وأبو لبنان، كانوا يجلسون لساعات طويلة على المقعد في المحكمة. كما لا أنسى الشباب الذين كانوا يزورون بيتنا في يسوع الملك، وما كانوا يتعرّضون له من مضايقات على الحواجز، لن أنسى موسى الشدياق وما كانوا يفعلون به على الحواجز على رغم وضعه الصحي. كل هذه الصور مطبوعة في ذاكرتي، وكنت أقول في نفسي «إذا وقّعتني الله في يوم من الأيام، سأردّ المعروف لأهلنا في المنطقة».

ويعرقلون وصولها. في ما بعد، جاء الاستحقاق النيابي سنة ٢٠٠٥، وخلال تواصلتي مع حلفائنا، لمست منذ البداية، كوني سيّدة أتفاوض معهم، اعتبروا أن بإمكانهم تمرير مصالحهم على حساب مصالحنا كتيّار سياسي. عرضوا علينا كقوات مركزاً نيابياً واحداً في بشري، لكن بكثير من الحكمة واللباقة، توصّلنا إلى إيصال كتلة من ستة نواب قوات إلى المجلس. ولأنّ هدفنا كان إخراج سمير جمعج من معتقله، كان من الضروري أن يكون عندنا حضور في المجلس النيابي لخوض المعركة حسب الأصول، كما كان لهذه الكتلة الفضل في أن يشارك سمير جمعج في طاولة الحوار. هنا أقدم كلّ الشكر إلى الله لأنه ساعدنا ووقّعتنا في الوصول إلى تحقيق هدفنا.

□ كونك امرأة، هل كان هذا الأمر يساعدك أم يعرقل تحرّكك؟

في البدايات كان يعرقل تحرّكاتي، لكن الذي ساعدني هو القضية السامية التي كنت أناضل من أجلها، وإيماني ببراءة زوجي، وبالقضية التي كان يناضل من أجلها رفاقنا في «القوات اللبنانية». هذا الأمر كان يعطيني القوة والشعور بأنني أسند ظهري على صخرة.

□ الجراحة التي تميّزين بها، هل اكتسبتها مع عامل الوقت، أم أنها نابعة من شخصيتك وطباعتك؟

لا دخل للطباع في الأمر. صحيح أنا جريئة بطلب أمور لها علاقة بالشأن العام، أشعر بقوة وإحساس غريبيين عندما أطلب طلباً له علاقة بخير عموم الناس، وأحقّقه. أمّا إذا كان الأمر يتعلق فينا شخصياً، فأنا أتردد كثيراً، وأفكر بسلبياته وإيجابياته على بيتنا وعلى زوجي. نحن موضوعان تحت المجهر، وأي خطوة نتخذها علينا التفكير فيها ملياً. الشأن العام لا يرحم، والشخص الذي



يريدون الاستفادة من القوة الشعبية للقوات اللبنانية، من دون إعطائها أي دور أو مركز.



أي مشروع نقوم بدراسة انعكاساته على أهلنا وعلى مصالحهم من كل الجوانب، وفي حال وجود اعتراضات معيّنة، نعود ونتواصل معهم ونشرح لهم ونطمئنهم، لنعود الأمور وتسير حسب الأصول. هنا، ألوم بعض الأشخاص الأنانيين، لأنهم يفكرون بمصالحهم الشخصية الضيقة على حساب الشأن العام.

□ منطقة بشري تشهد ورشة إنمائية من دون توقف، من يقف إلى جانبك فيها؟

لو لم يكن هناك مجموعة من رفاقنا أشبه بخليّة النحل، ونحن على تواصل دائم وتنسيق معها، لم تكن منطقة بشري لتشهد هذه الفورة الانمائية اليوم. أنا أؤمن بروح الجماعة وبالعامل الجماعي، لأنهما أساس كل نجاح. أشكر الله على الانسجام التام الحاصل في الرؤية والهدف على كل المستويات بيني وبين زميلي إيلي كيروز، وبين رؤساء بلديات المنطقة وبين المخاتير والأندية والجمعيات. وهنا أستغل المناسبة لأوجّه تحية تقدير إلى هذا الفريق، وعلى رأسهم رئيس اتحاد بلديات المنطقة إيلي مخلوف، والمهندس جوزف إسحق، والمحامي مرشد صعب والدكتورة ليلى جعجع، على كل الجهود التي يقومون بها من أجل المنطقة. كما أوجّه تحية إلى منسّقي «القوات» وكل الرفاق الذين يمتدّون من بلدة طورزا وصولاً إلى بان. وأنا أعتبر أن منطقة بشري هي قلعة حقيقية بطبيعتها وشعبها، ويمكن الاتكال عليهم في الملمات الصعبة. سرّ نجاحنا جميعاً هو هذا التجانس والترابط والتواصل كفريق عمل واحد. سرّ نجاحنا هو هذه التركيبة الهرمية، والتي يشكّل الحاضرون معنا على هذه الطاولة جزءاً أساسياً فيها.

□ ما هي أبرز المشاريع التي نُفذت في المنطقة منذ وصولك والأستاذ إيلي كيروز إلى الندوة البرلمانية؟

هناك مجموعة مشاريع نُفذت لا يستهان بها، سأقسّمها مع تكاليفها على الشكل التالي:

جراتي إذاً تتبع من هذه الخلفيّة، أطالب لأهلنا الساكنين في المنطقة، أطالب لكبار السن وللمحتاجين والمرضى الذين كانوا يموتون على الطرقات ليصلوا إلى أقرب مستشفى، فلا طريق عندهم ولا صرف صحياً ولا إنارة... أنا سأبذل قصارى جهدي لأحقّق لهم كل ما يليق بهم وبكرامتهم.

□ هل من عراقيل تواجهك في هذه المسيرة الانمائية التي تقودونها في منطقة بشري، وما هي؟

ليس سهلاً اليوم الحصول على مشروع من الدولة، خصوصاً أنّ هناك محسوبيات ومحاصصة سياسية، وكل فريق يفكر في منطقته. لا يمكنكم تصوّر المعاناة والعراقيل التي نتعرّض لها أنا وزميلي إيلي كيروز للحصول على مشروع من الدولة للمنطقة، خصوصاً أننا خارج السلطة اليوم. وحتى في الفترة التي كنّا فيها داخل السلطة، كان هناك شدّ حبال كبير على الحصص. هذا الأمر قد يكون طبيعياً في ظل التركيبة السياسية القائمة في البلد، لكن ما هو مفاجئ لنا وغير منتظر هو أن نشهد عراقيل من قبل بعض أفراد من أهاليّنا. فعلى سبيل المثال، أذكر العراقيل التي واجهتنا في مشروع كوع بيت جعجع، وتحويله الأرز الثانية، وتحويله بشري الرئيسية، ومحطّة الصرف الصحي النموذجية في الحرير، وقد أثّرت في سرعة العمل، خصوصاً أنّ منطقتنا جبلية ولا يمكن العمل فيها طوال أشهر السنة بسبب الطقس. لكن في النهاية عادت الأمور إلى مجاريها، وأكملت هذه المشاريع.

□ حسب رأيك، هل يخاف الانسان في منطقتنا من التغيير، أم أنه يعتبر أن مصلحته الشخصية أهم من المصلحة العامة؟

حتى أكون صريحة، هو لا يخاف التغيير بقدر ما يجهل مدى انعكاسه عليه، وفي بعض الحالات عنده أناية. ويهمّني هنا أن أشرح نقطة أساسية حول خياراتنا للمشاريع. فقبل الشروع بتنفيذ

قنات، وتعبيد طريق عيون أرغش وتوسيعها، وتأهيل قسم من طريق الأرز - عيناتا، وبلغت قيمة هذه الأشغال ما يقارب المليار ليرة لبنانية.

- **طريق شيرا - برحليون:** أعيد تأهيلها وتزفيتا وهي بطول ٣ كلم، بلغت كلفتها ٢٠٠.٠٠٠ د. أ. دشنها نائباً المنطقة صيف سنة ٢٠١٢.

- **الاعتمادات التي صُرفت في منطقة بشري:** على أعمال التزفيت والأشغال الصناعية (جدران متداعية ومونسات قنات، بلغ مجموعها ١١.٠٠٠.٠٠٠ د. أ.

١- مشاريع الأشغال التي أنجزت:

- **مشروع دورة قاديشا،** منذ الثمانينات وضعت بعض الدراسات والمراسيم المتعلقة بدورة قاديشا، وتمّ البدء بتنفيذ بعض المشاريع في بعض الأقسام. عام ٢٠٠٣ قام مجلس الانماء والاعمار بتلزييم أقسام جديدة من المشروع، لكن العمل لم يبدأ بها بسبب عدم استكمال الاستملاكات والتأخر في تأمين الاعتمادات اللازمة. سنة ٢٠٠٥ عمل نائباً المنطقة على معالجة العقبات المؤخرة لتنفيذ الأقسام الملزمة، وتابعا عن كذب موضوع المراسيم والدراسات وتأمين الاعتمادات اللازمة. أما الاقسام التي نُفذت حتى اليوم، فهي:

- تحويرة حدث الجبة - تحويرة الديمان -

حصرون: وتمتدّ من أوتيل بركات مروراً بمنطقة المدافن وصولاً إلى أول تحويرة حصرون بعد مفرق البطريكية في الديمان بطول ٤ كلم، كلفتها ٧.٥٠٠.٠٠٠ د. أ.

- تحويرة شارع جبران - النفق في بشري: كان

المشروع قد بدأ سنة ٢٠٠٤، غير أن مشكلة الاستملاكات ومصادر التمويل أخرت استكمال التنفيذ. حرّك نائباً المنطقة الملف مجدداً مع رئيس مجلس الانماء والاعمار، وأعيد العمل بالمشروع ونُفذت بكلفة ٦.٠٠٠.٠٠٠ د. أ.

- توسيع كوع مدخل بشري: الذي يربط بشري

بالقضاء (كوع بيت جعجع)، وبلغت كلفته ١.٢٠٠.٠٠٠ د. أ.

- تحويرة بشري - المدينة: وتمتدّ من أمام مطعم

الصباغ مروراً تحت بشري وصولاً إلى مفرق جبران خليل جبران، بطول ٢.٤٠ كلم، بلغت كلفتها ٨.٦٠٠.٠٠٠ د. أ. وقد دشنها نائباً المنطقة بحضور رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر بتاريخ ٢٦/١/٢٠١٣.

- تحويرة الأرز الأولى: وتبدأ من قرب مركز

الأمن الداخلي في الأرز وصولاً إلى تكتة الجيش بطول ١.٢ كلم، بلغت كلفتها ١.٥٠٠.٠٠٠ د. أ. وقد دشنها نائباً المنطقة بحضور وزير الأشغال العامة والنقل الأستاذ غازي العريضي بتاريخ ١٩/١/٢٠١٣.

- حواجز الحماية على الطرق الرئيسية: تمّ

تنفيذ حواجز الحماية ابتداءً من طريق طورزا -





**أقول لأبناء منطقتي
إنني أحبهم كثيراً،
وأفتخر بعنفوانهم
المجبول بصلابه صخور
المنطقة.**



مع السفير الكويتي لدراسة تمويل مشاريع المياه

تنفيذ أربع برك لمياه الريّ في بلدات بقاعكفرا وبزعون وبقرقاشا وحصرون بكلفة ٨٠٠.٠٠٠ د. أ. وجرى تدشينها صيف سنة ٢٠١٢. سبق ذلك تقديم مساعدة لإنشاء بركة مياه في بزعون قدرها ٢٠.٠٠٠ \$. كما قدّمت مساعدات لتأمين مياه الشفة في بلوزا وبلا وعبدین وبرحليون، ولإنشاء قناة ريّ في مزرعة بني صعب، وبناء خزان في حدث الجبّة، ومأخذ مياه للدفاع المدني في بشري. كما تمّ تأمين مياه الشفة بواسطة الصهاريج في فصل الصيف، وعلى مدى ٣ سنوات، لبلدات عبدین وبلا وبرحليون، وتأمين مادة المازوت لبلدة بلوزا لضخ مياه الشفة من خزان البلدة وذلك لمدة ٣ سنوات متتالية بقيمة ١٥٠٠ د. أ. كما قدّمت مساعدات للجنة المياه في بشري، ولتأهيل طرق زراعيّة وإنشاء شبكة إنارة ومخرج للكهرباء لزيادة التيار الكهربائي في بشري. وتمّ بناء مستودع للكهرباء في بقرقاشا بقيمة ٨٠٠ د. أ. كما تمّ تأمين محول كهربائي من وزارة الطاقة والمياه إلى مزرعة بعزكتا.

إضافة إلى ذلك، ولحسن سير العمل في دائرة النفوس في بشري، وبسبب نقص الموظفين فيها، تمّ تعيين ثلاثة موظفين ودفع رواتبهم لمدة ثلاث سنوات بلغ مجموعها ٣٦٠٠ د. أ. تقدمة من القوات. إستحداث مخفر لقوى الأمن الداخلي في وادي قاديشا. إستحداث مركز لجرف الثلوج في بشري.

- مجموع هذه المساعدات ١١٨.٨٩٥ د. أ.

٣- دعم القطاع التربوي في المنطقة:

إنّ تعزيز المدارس وإبقاء التلامذة في المنطقة إلى جانب أهلهم، كانا همّين أساسيين لنائبي المنطقة فور انتخابهما. ولتأمين هذا الصمود، كان لا بدّ من توفير تجهيزات ملّحة لعدد من المدارس، منها أجهزة كومبيوتر وتركيب شوفاج في مدرسة البنات الرسميّة في بشري بكلفة ٢٥٠٠٠ \$، وتأمين مولّد كهربائي لمدرسة حديث للراهبات، ومازوت (٧٠.٠٠٠ لتر، كلفتها السنويّة حوالي ٤٧٠٠٠

- مخصّصات النواب التي لم تتوفّر إلا لستة أشهر بسبب عدم توافر الموازنة على مدى ثلاث سنوات. ولأوّل مرة في تاريخ المنطقة توزّع هذه المخصّصات وقيمتها ١٠٠.٠٠٠ د. أ. على قرى المنطقة وبلداتها.

٢- مشاريع المياه في المنطقة:

- إصلاح قنوات الريّ: في حديث وحصرون بالشراكة مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصاديّة العربيّة، وقد بلغت كلفة المشروع ٣٠٠.٠٠٠ د. أ.

- خفض الرسم السنوي للمياه: بعد اتصالات حثيثة مع وزير الطاقة والمياه محمد الصفدي سنة ٢٠٠٨، توصّل النواب إلى الاتفاق معه على إصدار قرار بتخفيض الرسم السنوي للمشاركين في شركة المياه من ٢١٠٠٠٠ ليرة إلى ١٠٠٠٠٠ عن السنوات ٢٠٠٨-٢٠٠٩-٢٠١٠، فتمّ بذلك توفير الملايين من الليرات على ٣٧٤٥ مشتركاً.

- مشروع المياه الكبير: نتيجة الاتصالات التي قام بها نائباً المنطقة مع السفير الكويتي في لبنان عبد العال القناعي، والممثّل المقيم للصندوق الكويتي في لبنان المهندس نواف الدبوس، تمّ تمويل إنشاء شبكة مياه الشفة للمنطقة المعروفة بمنطقة العرقوب في قضاء بشري، والتي تشمل بلدات عبدین وبلا المغر وبرحليون، بكلفة ١.٥٠٠.٠٠٠ د. أ. بدأ تنفيذ المشروع صيف ٢٠١٠، وانتهى العمل منه صيف ٢٠١٢، ودشّنه نائباً المنطقة بحضور رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر والممثّل المقيم للصندوق الكويتي في لبنان المهندس نواف الدبوس وحشد كبير من مسؤولي المنطقة والأهالي.

- تنفيذ أربع برك مياه للري: تحسّساً مع القطاع الزراعي في منطقة بشري، وتوفيراً للثروة المائيّة اللازمة لإنعاش هذا القطاع، وإفساح المجال أمام الاستفادة من أراض زراعيّة جديدة، قرّر نائباً المنطقة، بالتنسيق مع اتحاد بلديات القضاء وبتمويل منه،

٧- الاهتمام بالأندية الرياضية: بمبادرة من نائبي المنطقة،

تداعَت أندية جبّة بشري لإنشاء تجمّع للأندية الرياضية في القضاء، الهدف منه تشجيع الشباب على صقل المواهب والعناية بصحتهم الجسدية والنفسية، والابتعاد عن آفة المخدرات. والدعم المعنوي هذا أرفقه النائبان بمساهمة مادية بلغت ٢٥٠٠٠ د. أ. توزّعت على مختلف الأندية في المنطقة. كما ساعدا في تأهيل ملعب برحليون الرياضي الذي بلغت كلفته ٣٠٠٠٠ د. أ. أمّا قاعة رفول الفخري الرياضية، فقد أعيد تأهيلها وتجهيزها، وبلغت كلفتها ٢٠٠.٠٠٠ د. أ. كما بلغ الدعم الذي قدّم إلى نادي قنوبين الرياضي لموسم العام الماضي ١٩٩٢٠ د. أ. قامت بتغطيته مؤسسة جبل الأرز، كما ستغطي تكاليف موسم سنة ٢٠١٣.

٨- القصر البلدي في بشري: نتيجة التنسيق الذي كان قائماً

بين رئيس بلدية بشري الدكتور جورج جعجع ونائبي المنطقة والشيخ منير بركات رحمه، أصبح في بشري قصر بلدي يليق بأبنائها، وقد تبرّع الشيخ منير رحمه بتكاليف بنائه، التي بلغت حوالى المليون دولار أميركي. إضافة إلى هذه المشاريع التي نُفّذت، هناك مشاريع قيد التنفيذ، وهي:



مشروع الصرف الصحي مع الفرنسيين



د. أ)، إضافة إلى تقديم مساعدة مالية لأقساط طلاب المدارس الخاصة من دون تمييز سياسي بين الطلاب، و يبلغ عددهم سنوياً حوالى ١٤٠٠ طالب. قيمة هذه المساعدات طوال أربع سنوات بلغت حوالى ٧٤٨.٠٠٠ د. أ. سنة ٢٠١٢، ونظراً لزيادة الأقساط، رفعت قيمة مساعدة كل طالب من ٢٠٠ ألف ليرة إلى ٢٥٠ ألف، وسدّدت مؤسسة جبل الأرز الفارق الذي بلغ ٤٣.٦٠٠ د. أ.

٤- المستشفى الحكومي في بشري:

من مستوصف إلى مستشفى حكومي، هذا ما فعله نائباً المنطقة على المستوى الصحي. وبعد مhapلة لأكثر من عامين، وتحت وطأة الضغط، صدر مرسوم بتعيين مجلس إدارة ومدير للمستشفى، وذلك بتاريخ ٢٥/١/٢٠٠٨. كما سعى نائباً المنطقة إلى تجهيز غرفة للعمليات، وحاجات أخرى من وزارة الصحة بلغت كلفتها ١.٣٠٠.٠٠٠ د. أ.

واستكمالاً لتجهيز المستشفى الحكومي، قدّم نائباً المنطقة تجهيزات كاملة من المكننة الحديثة بلغت قيمتها ١٥.٥٠٠ د. أ. كما سعيًا مع الوزارة ليلى الصلح للتبرّع بتجهيزات ومعدات طبية للمستشفى، فتجاوبت مع طلبهما، وقدّرت قيمة التبرعات حوالى ٢٠٠.٠٠٠ د. أ. وأقيم احتفال رسمي للتدشين حضره، إلى جانب نائبى المنطقة والوزيرة الصلح، ممثّل عن وزير الصحة، ورؤساء بلديات المنطقة، وحشد من مسؤولي المنطقة وأهاليها.

٥- متابعة ملف المهجرين لأبناء المنطقة:

الذي كان متوقفاً منذ سنوات، وبعد مراجعة المعنيين في وزارة المهجرين، بلغ مجموع التعويضات التي دفعت لمستحقّيها لغاية ٢٠١١/٨/٩، ١.٧٣٢.٦٠٠.٠٠٠ ل. ل. أيّ ما يعادل ١.١٥٤٤٧٧ د. أ. وما يزال العمل جارياً لإكمال الملفات المتبقية.

٦- المحافظة على البيئة: لأنّ للبيئة في جبّة

بشري حقّها في الرعاية والحماية، وكونها مصنّفة على لائحة التراث العالمي، جرى تعاون بين النواب واتحاد بلديات القضاء والبلديات والمخاتير، لمنع استخراج الرمول والكسارات والمقالع خلافاً للقانون.

مشروع إنقاذ محلة الضهرا - بشري من الانزلاق: نتيجة
الاتصالات الحثيثة والجهود التي قامت بها النائب جعجع مع دولة الرئيس نجيب ميقاتي، لدرء الخطر المتأتي على الأهالي من تعرّض محلة الضهرا في بشري للانزلاق، خصّصت الهيئة العليا للإغاثة مبلغ ٢.٢٠٠.٠٠٠ د. أ. لتدعيم المحلة وإجراء المقتضى لوقف هذا الانزلاق، والمشروع قيد التنفيذ.

تجهيز طابقين في مبنى مار ماما ملحقين بمستشفى بشري الحكومي: بعد جهود متواصلة مع دولة الرئيس نجيب ميقاتي ووزير الصحة العامة الأستاذ علي حسن خليل، توصّل نائباً المنطقة إلى تأمين مبلغ ١.٢٠٠.٠٠٠ د. أ. لتأهيل طابقين في مبنى مار ماما ملحقين بمستشفى بشري الحكومي.

ولأن المبنى كان بحاجة إلى تسوية للمخالفات، كون وضعه غير قانوني، قامت النائب جعجع بمتابعة هذا الملف، وأجرت اتصالات مع وزير المال محمد الصفدي طالبة منه إعفاء المبنى من الغرامات المتوجبة عليه، فوافق على تخفيض غرامات التأخير بنسبة ٥٠ % بصورة استثنائية، كما ساهمت مؤسسة جبل الأرز بتسديد مبلغ ٥٣.٣٠٠ د. أ. من قيمة المتوجبات. وهكذا سوّيت القضية واستأجرت وزارة الصحة المبنى بمبلغ سنوي وقدره خمسون مليون ليرة لبنانية، وسيبدأ مجلس الانماء والاعمار بتأهيل الطابقين قريباً بعد إحالة دفتر الشروط إلى المناقصة.

تحويرة الأرز الثانية: من ثكنة الجيش وحتى مفرق عيناتا، كلفة المشروع ٢.٢٠٠.٠٠٠ د. أ.

مشروع مياه الشفة والصرف الصحي في بشري والأرز: بعد متابعة من قبل نائب المنطقة مع رئيس مجلس الانماء والاعمار وفريق عمله، وبتمويل من الصندوق العربي، أنجزت الدراسات والخرائط لمشروع مدّ شبكة جديدة لمياه الشفة والصرف الصحي في بشري والأرز، بكلفة ١٣.٠٠٠.٠٠٠ د. أ. وسيبدأ تنفيذ المشروع في الربيع المقبل.

ثانوية بشري الرسمية: نتيجة متابعة نائب المنطقة لموضوع

تلزيم بناء ثانوية رسمية جديدة لطلاب المنطقة، بوشّر تنفيذ مشروع الثانوية في بشري على قطعة الأرض التي قدّمتها لجنة جبران الوطنية إلى وزارة التربية لتشييد البناء عليها، وتبلغ كلفة المشروع ٢.٠٠٠.٠٠٠ د. أ.

المشروع النموذجي للصرف الصحي في محلة الحريم - بشري: بوشّر تنفيذ المحطة النموذجية الأولى للصرف الصحي في محلة الحريم، وهي جزء من مشروع متكامل للمنطقة، كلفة هذه المحطة التي ينفّذها مجلس الانماء والاعمار ٨٠٠.٠٠٠ د. أ. وستفتتح في الربيع المقبل.

إصلاح الطريق بين بلدة حدشيت وبلوزا: كلفتها ٢٠٠.٠٠٠ د. أ.

❑ هل هناك مشاريع جديدة ينتظرها أهلانا في المنطقة وتعملون على تحقيقها؟

بالتأكيد، هناك مشاريع، لأنّ المسيرة الانمائية لم تصل إلى خواتيمها. والمشاريع التي نعدّها لها هي:

- **صالون رعية كنيسة عبيدين** كلفته ١٠.٠٠٠ د. أ.

- **تحويرة الديمان حصرون - بشري**، كلفتها ١٧.٠٠٠.٠٠٠ د. أ. (يبقى أن يصادق مجلس النواب على المشروع).

- **تحويرة المغر - عبيدين - بلا - ضهر برحليون**، وقد وضع لها

حجر الأساس وزير الأشغال العامة والنقل الأستاذ غازي العريضي بدعوة من نائب المنطقة، كلفة المشروع مع الاستملاكات ١١.٠٠٠.٠٠٠ د. أ.

- **إكمال المرحلة الثانية من مشروع المياه الكبير**، الذي سيطلال القرى والبلدات:

قنات - برحليون - بلا - المغر الأحول - عبيدين - طورزا، وتبلغ كلفته ٣.٠٠٠.٠٠٠ د. أ.



مع الفريديو حرب ود. جورج جعجع في الأرز



تتفقد مشروع تحويرة بشري - المدينة



والتربويّة وما شابه ذلك، بل احتلّت قضية ابن المنطقة سُلّم أولوياتنا. لذلك، قدّمنا مساعدات اجتماعيّة وصحيّة وإنسانيّة، إضافةً إلى مساعدة الجمعيات الروحيّة. وهنا نورد مجموعها باختصار عن السنوات التالية، من دون ذكر الأسماء:

- سنة ٢٠٠٨ = ٧٥٠٦٢ \$

- سنة ٢٠٠٩ = ١٢٩٣٩٥ \$

- سنة ٢٠١٠ = ١٠٦١٤٠ \$

- سنة ٢٠١١ = ١٠٠١١٣ \$

- سنة ٢٠١٢ = ٨٩٦٢٠ \$

- **مجموع المساعدات = ٥٠٠٣٣٠ د. أ.**

المساعدات إلى دور العبادة توزّعت على الشكل التالي:

- كنيسة المغر = ٤٠٠٠ د. أ.

- كنيسة حدشيت = ١٠.٠٠٠ د. أ.

- كنيسة خان بزيلا = ٤٠٠٠ د. أ.

- صالون كنيسة مزرعة عساف = ٧٥٠٠ د. أ.

- صالون كنيسة بريسات = ٥٠٠٠ د. أ.

- صالون كنيسة الديمان = ٣٠٠٠ د. أ.

- صالون كنيسة بيت منذر = ٥٠٠٠ د. أ.

- **مجموع المساعدات = ٣٨٥٠٠ د. أ.**

- مشروع إقامة سد وادي الشش: في منطقة الأرز بكلفة ٤٠.٠٠٠.٠٠٠ د. أ.

- مشروع إقامة بركة مياه للرّي في حدث الجبة، بتمويل من اتحاد بلديات القضاء.

- المركز الاجتماعي - الثقافى وحديقة

للأطفال: فقد باشرت مؤسسة جبل الأرز،

وبتمويل من مؤسسة كارلوس سليم، بإعداد

الخرائط والدراسات المتعلقة ببناء مركز

اجتماعي - ثقافى وحديقة للأطفال في محلة مار

جرجس، بعد الاتفاق مع لجنة جبران الوطنيّة على تقديم الأرض

التي تملكها هناك خدمة للشأن العام. كلفة هذا المشروع تبلغ

١.٥٠٠.٠٠٠ د. أ.

- **مشروع الصرف الصحي لمنطقة بشري:** هو مشروع متكامل

سيطال بلدات المنطقة وقراها بكلفة تبلغ ٣٠ مليون يورو،

والاتصالات جارية لتمويله الوكالة الفرنسيّة للتنمية. وقد عقد نائباً

المنطقة اجتماعات متعدّدة مع رئيس الوكالة السيد

Cassat، ومبعوثها إلى لبنان السيد Doret Sylvester، بالتنسيق مع

مجلس الانماء والاعمار، ووضعت الدراسات التفصيليّة للمشروع

والخرائط، واختيرت العقارات التي ستنشأ عليها محطّات

التكرير، وباشرت البلديات إجراء الترتيبات اللازمة لتأمين هذه

العقارات كلّ ضمن نطاقه. أمّا اتحاد البلديات فيتابع الاتصالات

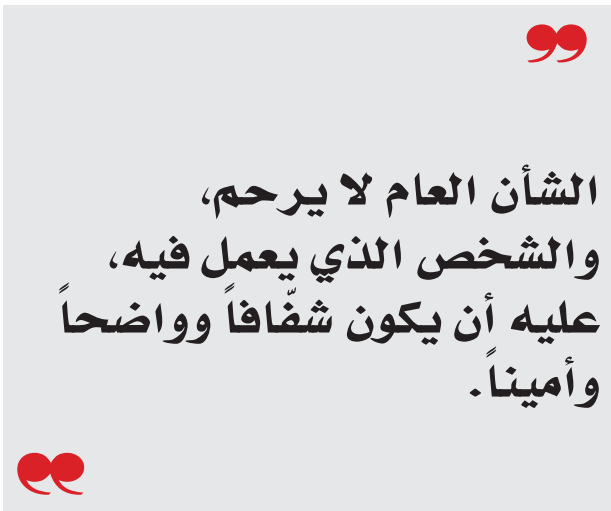
مع بركي للحصول على موافقتها بتقديم قطعة الأرض التي تعود

إليها ملكيّتها، بغية استكمال التحضيرات لإطلاق المشروع.

□ **ماذا عن المساعدات الانسانية والصحية وغيرها في**

المنطقة؟

لم يقتصر نشاطنا على مشاريع البنى التحتية والانمائيّة والصحيّة





اجتماع عام في معراب لكادرات منطقة بشري

تشرحي لنا عنها وعن أهدافها؟

«مؤسسة جبل الأرن» هي مؤسسة لا تبغي الربح «NGO»، وتحمل علم وخبر رقم ١٩٣/د، تاريخ تأسيسها ٢٠٠٧/٨/١٤. أنا أعتبر أن هذه المؤسسة هي من أهم الانجازات التي قمنا بها حتى الآن في منطقة بشري. هي مؤسسة لا تبغي الربح «NGO»، نشاطاتها إنمائية وثقافية وزراعية وتربوية، أي كل ما نحن بحاجة إليه في منطقتنا. هاجسي الأساسي من وراء إيجاد هذه المؤسسة، هو كيفية العمل لإبقاء أهلنا متجذرين في أرضهم وفي المنطقة. كما أن هدفي إيجاد إطار لمساعدة أهلنا وأولادهم، حتى لا يعودوا بحاجة إلى أحد. إذاً، هذه المؤسسة هي ملك لأهلنا في منطقة بشري. حتى اليوم تملك ما قيمته عشرة ملايين دولار أميركي، بما فيها ثمن العقارات في ضبيه وبيت منذر. ولكي يكون ضميرنا مرتاحاً، طلبت من معالي وزير الداخلية السابق زياد بارود الذي وضع النظام الداخلي للمؤسسة، وضع بند يشرح فيه ويحدد كيفية تقسيم أملاك المؤسسة وتوزيعها نسبياً على بلدات المنطقة وقراها في حال حلت يوماً من الأيام. وستكون المجالس البلدية هي المولجة بتنفيذ مشاريع عامة. أما القرى التي لا يوجد فيها بلديات، فيعود لاتحاد البلديات في القضاء تؤولي تنفيذ المشاريع فيها.

□ نفهم من سعادتك ان «مؤسسة جبل الأرن» عندها استقلالية تامة عن حزب «القوات اللبنانية»؟

منذ البداية، فضلت أن تكون مستقلة تماماً عن حزب «القوات اللبنانية»، حتى لا تتداخل الأمور في بعضها البعض، وحتى يكون عملنا شفافاً وواضحاً للرأي العام مثل عين الشمس. اليوم سمير جعجع هو رئيس حزب «القوات اللبنانية»، بعد عشر سنوات يمكن ألا يكون، خصوصاً أننا نبني حزباً متطوراً عصرياً على مستوى الوطن. أعود وأكرر، أن هذه المؤسسة ليست ملكاً لستريدا جعجع ولا لسمير جعجع ولا «للقوات اللبنانية». هي ملك أهلنا في جبة بشري وأولادهم، هي لمستقبلهم ولتحقيق طموحاتهم.

□ هناك جدل قائم حول وضع وادي

قاديشا، ونسمع بمشاريع كثيرة تُطرح حوله. كيف يتعاملون مع هذا الملف؟

وبماذا تطمئنون أهالي الوادي؟

لقد أنعم الله علينا بمنطقة مميّزة جغرافياً، فيها أرز الرب ووادي القديسين، فيها القديس شربل، وفيها رجالات كبار أمثال جبران خليل جبران، وبطاركة من المميّزين. ونحن، كطرف سياسي، يهّمنا أولاً أن يبقى الوادي على لائحة التراث العالمي، لماذا؟ لأن هذا الإجراء يجعله على اللوائح

العالمية التي تستقطب السياح. كما يهّمنا جداً المحافظة على هويته التي تمثل تاريخ المسيحيين في لبنان. وهنا اسمحوا لي بتوجيه تحية إلى سيادة المطران مارون العمار الذي يترأس لجنة الحفاظ على الوادي، والمؤلفة من رئيسي اتحاد بلديات منطقتي بشري وزغرتا والأب عبده البدوي عن الرهبنة اللبنانية، والأب جوزف سلوم عن الرهبنة المريمية، على الجهود التي يبذلها في هذا المجال. ونحن على تواصل مستمر مع سيادته، ووضعنا خطة عمل وتوصيات لحماية الوادي من الحرائق والنفايات وقطع الأشجار والمواشي، آخذين بعين الاعتبار بقاء أهل الوادي متجذرين في أرضهم من خلال تأمين مصالحهم التي لا تتعارض والشروط العامة الموضوعة للوادي من قبل منظمة الأونيسكو. وفي آخر اجتماع عقدناه، وُضعت توصيات للوادي، سيعملها سيادة المطران لاحقاً.

□ كثيرون يسمعون عن «مؤسسة جبل الأرن»، وقد حققت عدّة مشاريع في المنطقة حتى الآن، هل لك أن

99

كطرف سياسي، يهّمنا أن يبقى الوادي على لائحة التراث العالمي، آخذين بعين الاعتبار بقاء أهل الوادي متجذرين في أرضهم من خلال تأمين مصالحهم التي لا تتعارض والشروط العامة الموضوعة للوادي من قبل منظمة الأونيسكو.



وحاولوا في اللجنة تحويل المشروع عن مساره الصحيح، فاضطّر النائب شانت للإسحاب من اللجنة انسجاماً مع قناعاتنا ورؤيتنا الواضحة والصريحة لهذا الموضوع.

أما بالنسبة للمرأة في منطقتنا فأقول لها: أنا فخورة بها، ولولاها لما بقيت العائلات متجذرة في أرضها بالمنطقة. إن فضل بقاء أسرتنا في المنطقة يعود لأمهاتنا اللواتي لهنّ الفضل بتربية أولادهنّ الذين سيتسلّمون زمام الأمور في منطقتنا لاحقاً. المرأة في منطقتي على رغم الظروف الاقتصادية الصعبة وقساوة الطقس في الشتاء والمعاناة، مصمّمة على البقاء فيها إلى جانب زوجها وأولادها. إنها امرأة مقاومة تحمل أنبل قضية في الحياة، هي الأمومة والتربية والعائلة. ومن جهتي أعدها بأن الأمور لن تبقى على ما هي عليه، فقد بدأنا ترتيب أمور المنطقة على مستوى البنى التحتية، وجهودنا منصّبة لإيجاد فرص عمل، حتى يبقى أولادنا في منطقتهم وأرضهم. بالمقابل أطلب منها أن تعمل على نفسها كلّما سنحت لها الفرصة، وتستغل وقت فراغها بالتثقيف، لأنه مفيد لها وتصبح جاهزة عند أول فرصة تسنح لها بأن تبرز

أما المشاريع التي نفّذتها حتى اليوم، فهي:

- تأهيل حديقة عامة في حصرون، بلغت كلفتها ٥٠٠٠ د. أ.
- إعادة تأهيل ملعب نادي قنوبين الرياضي، بلغت كلفته ٢٠٠.٠٠٠ د. أ.
- المساهمة في إعادة تأهيل مقبرة الجمعية الخيرية البشراوية وتحويلها إلى حديقة عامة.
- شراء عقار في بيت منذر مساحته ٢٠ ألف م^٢ مخصّص لمشروع زراعي كبير للمنطقة يجري الإعداد له.
- شراء عقارين في الضبيه مساحتهما ٦٥٠٠ م^٢ لبناء بيت للطالب الجامعي، خاص بأبناء منطقة بشري، ويتسع لحوالي مئتي طالب وطالبة. وقد بوشر بوضع الدراسات والخرائط.
- المساهمة بمبلغ ٥٣ ألف د. أ. لتسوية مخالفات مبنى مار ماما في بشري.
- شراء ٧٥ ألف صندوق تفاح من منطقة بشري وتصديرها إلى ليبيا موسم سنة ٢٠٠٨، في سابقة لم تحصل من قبل.
- دعم طلاب المدارس الخاصة في المنطقة والذي يبلغ عددهم حوالي ١٤٠٠ طالب.



لقاء مع أمير دولة قطر



لقاء مع أمير دولة الكويت

□ **كونك تبدين اهتماماً خاصاً بقضايا المرأة على المستويين التشريعي والقانوني، ما هي أبرز المشاريع التي قمت بها حتى اليوم؟ وماذا تقولين للمرأة في منطقة بشري، التي تعتبرك قدوة لها؟**

ملف المرأة لا أحمله وحدي، بل هناك زميلان في كتلة نواب «القوات اللبنانية» هما إيلي كيروز وشانت جنجنيان، لهما الفضل أكثر ممّي بحمل هذا الملف والدفاع عنه كونهما رجلان يدافعان عن حقوق المرأة. من أبرز مشاريع القوانين التي حملناها إلى الندوة البرلمانية: جريمة الشرف، اغتصاب الزوج لزوجته وموضوع الزنى. وكان لحزب «القوات» دور أساسي في هذه الملفات. كذلك اشتغلنا على موضوع «العنف ضد المرأة» وقمت بنشاط مهم في هذا المجال من خلال «جمعية كفى» المولّجة مساعدة النساء المهنفات، وكانت الجمعية قد تقدّمت بمشروع قانون إلى المجلس النيابي، وكنا داعمين له، وكان زميلي شانت ممثلاً للحزب في اللجنة الفرعية النيابية، وحصلت تناقضات كثيرة حول هذا المشروع، خصوصاً حول موضوع الأحوال الشخصية،



مؤتمر «المراة بالفعل مش بالحي» الذي عقد في معراب

«مؤسسة جبل الأرز»
هي ملك لأهلنا
ولأولادهم في جبة
بشري. هي لتأمين
مستقبلهم وتحقيق
طموحاتهم.

النيابية، فتحن نصر على إجراءاتها في موعدها من خلال قانون عصري جديد يأخذ بالاعتبار كل المكونات اللبنانية، إضافة إلى مصلحة المسيحيين. لكن اليوم، يبدو أن هناك ستاتيكو في هذا الموضوع، وتظهر آخر الأجواء أنه سيكون هناك تأجيل تقني للانتخابات، بانتظار الاتفاق على قانون جديد.

□ ماذا عن الخطوة الجريئة التي اتخذتها «القوات اللبنانية» بشأن ترشيح أحد أبناء المنطقة إلى المجلس النيابي؟ وفي أي سياق تضعينها؟

منطقة بشري وقفت تاريخياً إلى جانب سمير جعجع و«القوات اللبنانية»، وحن الوقت لنردّ الجميل إلى أبناء هذه المنطقة، والتعبير لهم عن مدى تقديرنا لمواقفهم، ولنثبت لهم أن مقولة «ابن الست وابن الجارية» ليست موجودة في قاموسنا ولا في فكرنا. الحكيم كان قد تحدّث عن هذه الخطوة منذ سنة ٢٠٠٩، ونحن بدأنا بممارسة هذا التوجّه منذ وصولنا إلى الندوة البرلمانية سنة ٢٠٠٥. لم نميّز بين بلدة وأخرى، ولا بين قرية وأخرى، تعاملنا مع الجميع بالتساوي، وهمنا كان إبراز الطاقات الواعدة الموجود في منطقتنا، وفتح آفاق المستقبل أمامها. ولتتويج هذا التوجّه، كان لا بدّ من هذه الخطوة. وأرجو من الجميع تفهمها، والتعاون من أجل إنجاحها، لنثبت أن أهل منطقة بشري شعب طليعي ومقدام، قادر على تغيير الواقع نحو الأفضل. وإن شاء الله سيكون عندنا هذه الدورة نائب من بشري وآخر من المنطقة. وفي الدورة المقبلة، قد يتخذ الحزب قراراً بترشيح اثنين من بشري، أو من المنطقة، وذلك تبعاً للظروف والمعطيات التي تتوافر في حينها. أذكر الجميع أن الذي يجمعنا في منطقة بشري، هو قضية واحدة وهدف واحد، ومسيرة واحدة، يتوجّها بقاء هذا الوطن اللبناني وطناً حراً ومستقلاً لجميع أبنائه.

طاقاتها وتستلم مسؤولية معيّنة. وهنا أريد تذكير الجميع أن حزب «القوات اللبنانية» فتح باب الانتساب إليه، وأنا أعول أهمية كبيرة ليس فقط على رفاقنا بالانتساب إلى الحزب، بل على المرأة أيضاً في منطقتنا، فمن خلال الحزب تفتح أمامها مجالات كثيرة تمكّنها من تحقيق طموحاتها في الحياة. وأذكر الجميع، أنه يوم الانتخابات البلدية سنة ٢٠٠٩، أخذت على عاتقي إيصال أكبر عدد من النساء إلى المجالس البلدية، ونالت منطقة بشري أكبر نسبة تمثيل للمرأة في لبنان. وأثبتنا من خلال هذه الخطوة أن الرجال في منطقتنا منفتحون على هذا الموضوع ومتحضرون، ليس كما يصوّروهم البعض لكي يشوّهوا صورة المنطقة. أتمنى على المرأة في منطقتنا الانخراط في صفوف القوات لإيصال صوتها، ومثلما الحكيم كان مؤمناً بدوري كامرأة، وساعدني للوصول، هكذا سيكون مستمعاً لمطالبهنّ في الحزب، وسيدعمنّ لتحقيق آمانيهنّ وتطلعاتهنّ، ليؤددين الدور الذي يليق بهنّ.

□ هل ستحصل الانتخابات النيابية هذه السنة أم سيكون هناك تأجيل تقني كما نسمع؟ وهل سندخل في المجهول بعد التأخير في الاتفاق على قانون للانتخابات؟ أريد التأكيد على موقفنا كحزب سياسي من موضوع الانتخابات



لقاء مع كارلوس سليم في المكسيك



**سمير جعجع وضع منطقة بشري
في مكانها الحقيقي، أي في أعلى
مستوى وطني يمكن أن تصل إليه
في تاريخها الحديث.**

**حان الوقت لنردّ الجميل إلى أبناء
هذه المنطقة، والتعبير لهم عن مدى
تقديرنا لمواقفهم، وخطوة ترشيح
أحد أبناء المنطقة للنياابة
تصبّ في هذا الاتجاه.**



**□ سмир جعجع وضع منطقة بشري على الخريطة
اللبنانية، وانت وضعها على الخريطة الانمائية، فماذا
تقولين لأهلنا في المنطقة في نهاية هذا اللقاء؟**

أقول لهم إنني أحبهم كثيراً، وأفتخر بهم، وبعنفوانهم المجدول
بصلاية صخور المنطقة. وأطمئنهم بأنّ الحكيم لا يغضّ الطرف
أبداً عنهم. وهو يتابعني في أدقّ التفاصيل التي أقوم بها في
المنطقة. أجدّد شكري للجميع على كل ما يفعلونه من أجل
القضية، وأطلب منهم أن يكونوا مستعدين لمواكبتنا بُغية إنهاء
المنطقة والإكمال بالمسيرة التي بدأناها سوياً. الفرصة تأتي مرة
واحدة ولا تتكرّر، ونحن علينا التقاطها والاستفادة منها
وتجويرها لصالح المنطقة.

وفي الختام، لا بدّ لي من توجيه شكر
إلى أسرة تحرير مجلة «مرايا الجبّة»،
ورئيس تحريرها الأستاذ سليم أبي
تامر، هذه المجلة التي تصدر للسنة
الثالثة على التوالي، والتي تنقل الصورة
الحقيقيّة عن منطقتنا بموضوعيّة. لأنّه
مع هذه المجلة، نكون قد أكملنا حلقة
التواصل مع أهلنا في المنطقة على
مختلف المستويات.

**□ هل أنت راضية عمّا حقّقته من إنجازات للمنطقة
حتى اليوم في هذه المرحلة القصيرة؟**

بالتأكيد أنا راضية عن الذي حقّقناه جميعاً في المنطقة. خلال
هذه المرحلة تمكّنا من الدخول إلى مختلف القطاعات الانمائيّة
في المنطقة، وسنستمرّ حتى تكتمل الصورة نهائياً. وكما سبق
وذكرت في حديثي، هاجسي الأساسي بعد كل الذي نقوم به، هو
إبقاء أهلنا متجذّرين في أرضهم من خلال إيجاد فرص عمل
لهم في المنطقة. نحن مصمّمون على هذا الموضوع، لكن كما
تعلمون، فالوضع الاقتصادي مرتبط بالوضع السياسي
والاستقرار في البلد. لذلك، عندما ستسنع الظروف، سيكون
عندنا مشروع سياحي كبير في الأرز، قادر على توظيف مئات
الأشخاص والطاقات من أبناء المنطقة.

**□ أين هي منطقة بشري اليوم على الخريطة
اللبنانية؟**

بعدما أقصيت منطقة بشري سياسياً، وحُرمت إنمائياً، ها هو
سمير جعجع يضعها اليوم في مكانها الحقيقي، أي في أعلى
مستوى وطني يمكن أن تصل إليه في تاريخها الحديث. ومع
احترامي لجميع قيادات قوى ١٤ آذار وثورة الأرز، فإن سмир
جعجع ابن هذه المنطقة، هو أحد أركانها الذين لم يبدّلوا
مواقفهم السياسيّة، ولا قناعاتهم، وقد اعتُقل بسبب موافقه
وصلايته مدة ١١ سنة تحت الأرض ولم يتغيّر، مع العلم أنه كان
بإمكانه السفر إلى الخارج كما فعل غيره. لكنّه لم يقدم على
هذه الخطوة، وفضّل مساواة نفسه برفاقه، والتضحية بشبابه
وبعائلته، وعدم الرضوخ لسلطة الواقع التي كانت تحكم
لبنان في حينه. خرج من المعتقل زعيماً وطنياً منفتحاً على
الشريك الآخر، ومكتملاً مسيرته، فحاولوا اغتياله في منزله.
وحدّ العائلات في منطقة بشري، وأخرج الاقطاع السياسي منها،
وقرب المسافات بين أهلها، ووضعها في قلب الخريطة اللبنانية.



الاستشفاء في منطقة بشري مسيرة طويلة من المعاناة والإهمال

نائباً المنطقة وضعا يدهما على هذا الملف، فتغيّر المشهد
ستريدا جعجج «بعد اليوم لن يموت مريض أو مصاب من أهاليينا على الطرقات»



الحرمان الذي رافق المنطقة لسنوات عديدة، طال مختلف القطاعات الانمائية والحياتية، بما فيها القطاع الصحي - الاستشفائي. فصحة الناس في منطقتنا كانت متروكة للقدر، وكم من شخص توفي قبل أن يصل إلى أقرب مستشفى في منطقة الكورة أو في زغرتا. كل شيء كان يحتمل الانتظار والتأجيل، إلا موضوع الصحة والمستشفى. لم يتحمل المسؤولون السابقون عناء الاهتمام في هذا القطاع، بسبب انعدام الرؤية عندهم، لا بل كانوا يعرقلون ويحاربون من كان يحاول العمل على فتح ثغرة في هذا الأفق المسدود. فسياسة الزواريب الضيقة التي كانوا يتبعونها، وخلافاتهم المستمرة في ما بينهم، هي التي أوصلت المنطقة إلى هذه الحالة من الحرمان والفقر والخراب والانقسامات. ولكي يكون بحثنا رصيناً وجدياً، لا بدّ من إعطاء لمحة تاريخية عن معطيات الاستشفاء في المنطقة، مقارنة مع ما وصلنا إليه اليوم.

البلدة في المجال الاستشفائي، من خلال التعاقد مع أطباء من بشري ومن خارجها لمعالجة الناس مجاناً، وجاء في أرشيف البلدية: «أن الطبيب منصور شبل رحمه عيّنه القومسيون لمعينة الأهالي مجاناً، بعد تقشّي «حمى التيفوس» في البلدة، وذلك سنة ١٩١٠. وسنة ١٩١٧ عيّن القومسيون رفعتلو سراً طبيب القضاء الدكتور نقولا رفول طبيب صحة عامة لمعينة المرضى مجاناً. ونتيجة ازدياد تقشّي الأمراض، استحصل القومسيون على إذن من إدارة الصحة بفتح قسم من دير مار سركيس مستشفى لمعالجة الأمراض المتفشية يومها، وعيّن الأخ روفائيل القبياتي مسؤولاً عنه براتب ثلاثين قرشاً شهرياً. سنة ١٩٣٢، تعاقد القومسيون البلدي مع الطبيب الأرمني يوياجيان أرسناك، ومن بعده تعاقد مع الدكتور إيلي كاشاريان. سنة ١٩٤٧، عيّن الشيخ سعيد الضاهر مراقباً صحياً، وكان يملك صيدلية في ساحة مار سابا، وكان طبيباً جراحاً، يساعد الفقراء واشتهر بتركيبة دواء من الأعشاب لمعالجة «الطفرة في الجسم والدمل».

الآباء الكرمليون أول من فتحوا صيدلية في بشري

يعود تاريخ إنشاء أقدم صيدلية في منطقة بشري إلى أواسط القرن السابع عشر، مع وصول الآباء الكرمليين إلى بشري سنة ١٦٣٢، وكانت تحت إشراف وإدارة الأب الطبيب أغوستينوس في دير مار سركيس، حيث كانوا يسكنون قبل انتقالهم إلى بشري مطلع القرن العشرين. وتُظهر الدراسات التاريخية، أن هؤلاء الآباء كانوا يساعدون أهالي بشري والمنطقة كثيراً ويطبّبونهم مجاناً، ونجحوا في تركيب واستعمال بعض أنواع أدوية العلاج من الأعشاب الموجودة في المنطقة، خصوصاً في وادي قاديشا. مطلع القرن العشرين، انتقلت الرهبانية الكرملية إلى بشري، ونقلوا معهم الصيدلية وسلّموا إدارتها إلى الطبيب منصور شبل رحمه، وكانت تعاونه فيها إحدى راهبات الكرمل.

دور قومسيون بلدية بشري بين سنوات ١٩١٠ و ١٩٥٠

أدى القومسيون البلدي في بشري دوراً مهماً في مجال مساعدة أهالي



المركز الطبي



مستوصف الدكتور فهد سكر

أعطى النتائج المتوخاة علماً أنه كان مركزه قرب مدرسة الرهينة اللعازرية، وكان مجهّزاً بتجهيزات حديثة ومتطورة، وتبرّعت ببناؤه الرهينة اللعازرية ولجنة وقف حصرون، وترأسه الدكتور أنطوان حكيم، لكن هذا المستشفى خيّب آمال الكثيرين بسبب الإشكالات والمشاكل التي أثّرت حوله. رجل واحد كان صاحب مبادرة وقرار، هو السيد أنطوان ملكه طوق، المسؤول عن وقف السيدة في بشري، فقد باشر ببناء مستشفى في مار ماما. يقول أنطوان: «كان همّي بناء مستشفى لبشري لتأمين حاجات الناس الطبية. ومشروعي ليس مستشفى فقط، بل مصحاً أيضاً، وهذا المصحّ يحتاج إلى منطقة بعيدة عن المساكن تكون نظيفة وهادئة، لذلك اخترت منطقة مار ماما».

انطلق في تنفيذ المشروع، فحورب على أكثر من صعيد، من الكنيسة ومن الزعامات ومن يدور في فلكهم. ويتذكّر أنه أبلغ يوماً بأن هناك مشروع لبناء مستشفى في بشري سيموّله الأميركان، لذلك، عليه التوقّف عن إكمال مشروعه. فتوقّف عن العمل، وانتظر لمدة سنة وأكثر، وحاول المراجعة والاستفسار عن المشروع، فلم يجد جواباً منطقياً، عندها، عاد وأكمل تنفيذ مشروعه. كان يعتمد على همّة الخيرين، لأن النية كانت صافية، وعملنا إنساني بالدرجة الأولى، وليس له أهداف شخصية أو سياسية. يقول أنطوان: «أكملت مشروعي هذا، كما المشاريع الأخرى التي أنجزتها، على همّة الناس الخيرين، كانت محبتهم لعمل الخير هي التي تزيد من رغبتني في العمل. والذي كان يلفتني، أولئك الأشخاص الذين يصرون على عدم ذكر اسمهم أمام أحد أنهم يقدمون مساعدة معيّنة، كانوا يفرحون عندما كانوا يرون مشروعاً ما يُنجز في بلدتهم».

رغم العراقيل أكمل بناء المشروع ولكن....

من المؤسف ألا يملك المسؤول بُعد نظر في عمله، ولا يعرف كيف يخطّط للمستقبل إذا كان صادقاً في تحمّل مسؤولياته وخدمة مجتمعه والناس الذين يمثلهم. المؤسف في الأمر أن يتعامل المسؤول مع الناس وكأنهم مجرد أرقام يحتاجها فقط عند الانتخابات، أضف إلى أن أضراره لا تتوقّف عند هذا الحد، بل يعمل على عرقلة وإفشال أي مشروع لا يكون له فيه منفعة خاصة! هذا النمط من السياسة أثر في الحياة العامة في المنطقة وفي ديناميكية المجتمع. المهم أن أنطوان ملكة طوق أكمل مشروعه، وزادته العراقيل والصعوبات إصراراً على المضى في مهمته. وعندما نسأله كيف تجاوز هذه العراقيل، يقول: «لو توقّفت عندها لكان

المستوصفات والعيادات في بشري والقضاء

في الأربعينات، كان يوجد في حصرون صيدلية لصاحبها وديع شمعون، وكان يفتحها خلال فصل الصيف فقط. كما كان هناك عيادة للدكتور أنطوان الحكيم جَهّزها مع الوقت بوسائل للجراحة والتوليد. الدكتور جوزيف البستاني كان يمتلك صيدلية في حصرون، وكان طبيب عائلة يزور الناس في بيوتهم ويداويهم. كما كان يوجد عيادة لطبيب الأطفال الدكتور ميشال حنا. في طورزا كان هناك مستوصف خاص يشرف عليه الدكتور اسكندر الراعي وتديره البلدية. في حدث الجبة كان يوجد عيادة للدكتور جوزيف الخوري. في بشري عيادة للدكتور خليل جمّيع، طبيب الأطفال، كان يعاين فيها نهاية كل أسبوع. كما كان هناك عيادات لكل من الدكاترة إدمون سكر ويوسف طوق وإميل طوق. الدكتور فهد سكر جاء إلى بشري في الخمسينات وفتح مستوصفاً كان نصف مستشفى، يستقبل فيه مرضاه ليل نهار، وكان يجري فيه بعض العمليات البسيطة. الدكتور فهد سكر دخل اسمه في تاريخ بشري والمنطقة لناحية الخدمات الطبية التي كان يؤمّمها للأهالي في ظل غياب مستشفى في المنطقة. كان يعاين لقاء أسعار رمزية ومجانية، وكان سنداً للفقير في مرضه. عندما افتتح المستشفى الريفي في بشري في السبعينات، أصبح الدكتور سكر رئيسه، وخافه الدكتور إدمون سكر، ثم الدكتور يوسف طوق.

مستوصف الانعاش الاجتماعي في بشري والمركز الطبي

في أيلول سنة ١٩٨٤، بدأ العمل في المستوصف المجاني التابع لمركز الانعاش الاجتماعي في بشري، وضمّ مجموعة أطباء متخصصين، كانوا يعاينون المرضى لقاء بدلات رمزية، وكان يؤرّع الأدوية مجاناً على المرضى. وتزامناً مع هذه المرحلة، أنهى مجموعة من شباب بشري اختصاصاتهم الطبية من جامعات فرنسا وبلجيكا، وهم الدكاترة: يوسف طوق وإميل طوق وجوزيف سعد وبول سعد. ولأنهم كانوا يرغبون القيام بخطوة جديدة في بلدتهم على الصعيد الطبي نظراً للواقع الاستشفائي المزري فيها، افتتحوا عيادة طبية متخصصة ضمت غرفة أشعة ومختبر للتحاليل الطبية، كما تعاقدوا مع مجموعة أطباء من خارج المنطقة كانوا يعاينون المرضى دورياً وأسبوعياً. وقد اعتبرت هذه الخطوة متطورة ومتقدمة في بشري والمنطقة.

أنطوان ملكه طوق يخرق الواقع بمشروع طموح في مار ماما

إن كل المحاولات التي حصلت في بشري والمنطقة على صعيد تحسين الوضع الاستشفائي كانت خجولة، ودون المستوى المطلوب. فلا المستوصف الريفي في بشري وفي بالمطلوب، ولا مستشفى مار منصور في حصرون



اجتماع في يسوع الملك مع المهندس سامي رزق وأكرم كرم

أجهض المشروع ونُسف من أساسه. مريم العذراء، هي التي ساعدتني على تجاوز كل هذه العقبات لأنني مؤمن بها ومتمكّل على عنايتها».

النائب جعجع وعدت أنطوان طوق بأن حلمه سيتحقّق، والأمور تسير حسب الأصول

منذ وصول ستريدا جعجع وإيلي كيروز إلى الندوة البرلمانية، وهمّ الاستشفاء في منطقة بشري يرافق خطواتهما واتصالاتهما بالمسؤولين. أولى الخطوات كانت تعيين مجلس جديد للمستشفى الحكومي في بشري برئاسة الدكتور يوسف طوق، بعد مفاطلة وتدخّلات سياسيّة وعراقيل من قبل بعض من لا يزالوا يعيشون في الماضي. وجاءت الخطوة التالية بتأمين دعم لتجهيز غرفة عمليات حديثة وتأهيل المبنى الحالي. ثم كان تأمين

العجز المستمرّ للمستشفى من خلال وزير الصحّة الحالي الأستاذ علي حسن خليل. ولأنّ المستشفى بحاجة إلى مكنة حديثة، أمّن نائب المنطقة المطلوب وجّهه بأحدث الأجهزة. ولأنّ المبنى الحالي ضيق، باشرت النائب اتصالاتها بالمعنيين، وعلى رأسهم دولة الرئيس نجيب ميقاتي، وصدر قرار من مجلس الوزراء بتأهيل طابقين في مبنى مار ماما ملحقين بالمستشفى الحكومي في بشري، ورصد لهما مبلغ ١.٢ مليون دولار أميركي. عند البدء بإجراء المعاملات الادارية الرسميّة لاستئجار المبنى من قبل وزارة الصحّة، تبين أنّ الأمور معقّدة، ولا يوجد أيّ مستند رسمي للمبنى، لا بل هناك مخالفات ومتأخّرات متراكمة على المبنى منذ عشرات السنين. ولكي لا تخسر المنطقة المبلغ الذي أقرّه مجلس الوزراء لتأهيل الطابقين، قامت النائب جعجع بمتابعة الملف شخصياً في الدوائر المختصة، ومع الوزراء المعنيين، وتوصّلت بفضل علاقتها الشخصية مع الوزير الصفدي، إلى أن يصدر قراراً إستثنائياً يقضي بحسم نسبة ٥٠٪ من الغرامات المتراكمة على المبنى. وتبرّعت مؤسسة «جبل الأرز» التي ترأسها بمبلغ ٥٠٣٥٠ دولار أميركي، كمساهمة لإنهاء هذا الملف، ودفعت لجنة الوقف المبلغ المتبقي، بعد اتصالات مع سيادة المطران مارون العمار. وبنتيجة الاتصال بالوزير علي حسن خليل، صدر قرار من وزارة الصحّة

باستئجار الطابقين في مبنى مار ماما، لقاء بدل سنوي قيمته خمسين مليون ليرة لبنانية، تعود بالنفع على لجنة الوقف.

لجنة مختصة بمباني المستشفيات تضع خطة عملانية لمبنى مار ماما

تقول النائب جعجع: «لكي لا تكثر الأخطاء، وتكون خطواتنا مدروسة كما يجب وبمحلّها، ولأنّنا نعاني كثيراً تأمين متطلبات مشروع معيّن للمنطقة، ونضطرّ لملاحقة أدقّ التفاصيل بالوزارات، حتى أننا نتدخّل للتيسيق في ما بينها لإنهاء الملف، كما حصل معنا في موضوع مبنى مار ماما. ولأنّ مبنى مار ماما يمكن الاستفادة منه بأكثر من مشروع، قرّرنا التيسيق مع مختصّين في هذا المجال لوضع دراسة واضحة لمرة واحدة نسير على أساسها وننفّذها تبعاً كلّما تيسّرت أمورنا. اتصلنا بالأستاذ سامي رزق المختصّ بهكذا دراسات، كذلك اتصلنا بالأستاذ أكرم كرم من قبل مجلس الإنماء والإعمار، والمختصّ بوضع دراسات تنفيذية لمباني المستشفيات، وعُقد أكثر من لقاء معهما بحضور الدكتور يوسف طوق والدكتور إميل طوق والمهندس جوزف إسحق، لوضع دراسة مفصّلة للموضوع، وستنجز هذه الدراسة قريباً، لننتقل بعدها إلى مرحلة جديدة إن شاء الله نعلن عنها في حينها».

لقد دخل ملف الاستشفاء في منطقة بشري مرحلة جديدة مع النائبين ستريدا جعجع وإيلي كيروز، وانتهت معهما مرحلة المتاجرة والسمسرة بصحّة الناس. بعد اليوم لن يموت مريض أو مصاب على الطرقات، ولن يتبهدل أهلنا أبداً على أبواب المستشفيات. وطالما يوجد في مجتمعنا أمثال أنطوان ملكة طوق، فلن تموت النخوة في نفوس من يريد عمل الخير مع أبناء منطقته أو بلده أو قريته، والتاريخ خير منصف.



أنطوان الخوري طوق يعمل بيده في مبنى مار ماما



خطة عمل وتوصيات تختص بوادي قاديشا

عقد إجتماع في يسوع الملك بتاريخ ٢٧/٢/٢٠١٣ حضره إلى جانب نائب المنطقة المطران مارون عمار رئيس لجنة الحفاظ على وادي قنوبين والإستاذ فادي بارودي والخوري هاني طوق وعدد من المسؤولين في منطقة بشري، وخصص للبحث في وضع الوادي. وفي نهاية الاجتماع صدرت التوصيات التالية والتي ستعمم على رؤساء بلديات المنطقة للالتزام بها حفاظاً على الوادي:



١- أصحاب الأملاك الخاصة في الوادي، يحقّ لهم تشجير أشجار بساتينهم وقطع الأشجار اليابسة فيها بعد الحصول على موافقة خطيّة من رئيس بلديته، الذي بدوره يبلغها إلى الاتحاد، الذي يعمّمها على النواطير. كما لهم الحق باستثمار أراضيهم. أمّا إذا أرادوا استصلاحها، فهم بحاجة إلى رخصة رسميّة من رؤساء البلديات الذين يبلغون بدورهم لجنة الحفاظ على وادي قنوبين المعيّنة من قبل البطريك الماروني والتي يرأسها سيادة المطران مارون العمار.

٢- على اتحاد البلديات تقسيم الوادي إلى قطاعات، وتوزيع عمل النواطير عليها، وتحملهم مسؤوليّة أيّة مخالفة أو تقاعس قد يحصل معهم.

٣- يجب قوينة ومراقبة تشجير الأشجار الحرجيّة لمساعدتها على النمو، وحتى لا تيبس أغصانها وتتسبّب بحرائق. وفي هذا الإطار على الاتحاد التعاقد مع مهندس زراعي مختص بتشجير الأشجار الحرجيّة وتعاونه لجنة مراقبة. أمّا الأعشاب والعليق الذي ينمو على جذوع الأشجار ويرتفع كثيراً، يجب قطعه لأنّه مسبّب للحرائق.

٤- الطقس في الوادي نقيّ، والأمراض الشجرية فيه قليلة.

لذلك، يجب توجيه مالكي الأراضي على عدم استعمال المبيدات السامة لرش الأشجار. وفي هذا الإطار قال سيادة المطران مارون العمار، إن عميد كليّة الزراعة في جامعة الكسليك الأب جوزيف واكيم مستعدّ للتعاون ومساعدتنا، وهناك اختصاصيّة أجنبيّة مستعدّة لمساعدة الأهالي وتدريبهم على استعمال الزراعة العضويّة، وعلى كيفة استعمال الأدوية من أجل حماية الوادي من تدمير بيئته.

٥- قطعان المواشي التي تسبّب أضراراً كبيرة، ممنوع مرورها في الوادي، وعلى النواطير الانتباه جيّد لهذا الأمر، وتحملهم مسؤوليّة أيّة مخالفة في هذا الخصوص. كذلك هناك مسؤوليّة على قوى الأمن الموجودين عند مدخل

الوادي، ويجب التنسيق مع النقيب خليل الأشقر ووضعه في هذه الاجراءات.

٦- موضوع التخميم والـ (PicNic) في الوادي ممنوع كلياً تجنّباً للحرائق.

٧- الدعوة الى حملة تنظيف شاملة في الوادي يشارك فيها طلاب المدارس ورابطة الأخويات والكشافة، والجمعيات البيئية في المنطقة.

٨- لإرشاد السياح والزوّار، وضعت شركة شاعر دراسة للوحات الاعلانيّة التي أصبحت جاهزة، وستوزّع في أماكن متفرّقة من الوادي، وستلزم قريباً.

٩- موضوع ترميم المنازل والأديار. هناك قواعد صارمة للتعاطي مع هذا الملف، علينا وضع آليّة للترميم بالتنسيق مع الأونيسكو ووزارة الثقافة، عندها، كل من يريد أن يرمّم منزله أو معلم ديني، عليه أن يقدّم طلباً إلى اللجنة لتنظر بأمره. هنا قال الأب عبدو إن جامعة الكسليك وضعت مشروع ترميم ودراسة مفصّلة للمنازل في الوادي، يمكننا الحصول عليها، وأخذ عيّنة منها وعرضها على الأونيسكو ووزارة الثقافة لأخذ فكرة عن كيفة الترميم.

١٠- البدء بتحضير صفحة إلكترونيّة للوادي مع بول طوق، وسيقدّم عمله مجاناً.

١١- على رؤساء بلديات البلدات التي عندها امتداد على الوادي، ويملك أهاليها فيه أراضي، دعوة المزارعين إلى اجتماع، ووضعهم في أجواء التوصيات والمقرّرات التي اتفقنا عليها.

دورة قاديشا تقترب من نهاية مراحل أقسامها

**الوزير غازي العريضي في منطقة بشري بدعوة من نائبيها
يضع حجر الأساس لمشروع تحويلة عبيدين، ويدشن تحويلة الأرز الأولى،
ويتفقد مركز جرف الثلوج في منطقة الأرز**

معتبراً أن العمل السياسي هو لخدمة الشأن العام مستشهداً بالمعلم الأول كمال جنبلاط «إن السياسة هي شرف قيادة الرجال». إختتم الاحتفال بنخب المناسبة. بعدها توجه الجميع إلى منطقة الأرز التي تكملها الثلوج، وعند مدخل تحويلة الأرز الأولى جرى إزاحة الستارة عن البلاطة التذكارية، ثم دشنت الوصلة وأكمل الحضور طريقهم إلى مركز

تلبية لدعوة نائبي منطقة بشري ستريدا جعجع وإيلي كيروز، قام وزير الأشغال العامة والنقل الأستاذ غازي العريضي بزيارة منطقة بشري نهار السبت، وذلك لوضع حجر الأساس لمشروع تحويلة عبيدين، وتدشين تحويلة الأرز الأولى التي انتهت العمل فيها، وتفقد مركز الثلوج في منطقة الأرز. المحطة الأولى كانت في بلدة عبيدين، وكان في استقبال معاليه، إضافة إلى

نائبي المنطقة، المطران مارون العمار، النائب البطركي على جبّة بشري، قائمقام قضاء بشري السيدة رولا البايح، رئيس اتحاد ورؤساء بلديات القضاء، رئيس رابطة مخاتير القضاء والمخاتير، منسقي «القوات اللبنانية»، كهنة وراهبات وفعاليات البلديات التي سيطالها الأوتوستراد، وهي: عبيدين وبرحليون ومغر الأحوال وبلا، وحشد من أهاليها.

بعد إزاحة الستارة عن حجر الأساس، توجه الجميع إلى قاعة عبيدين بلازا، واستقبلتهم فيها فرقة فولكلورية على إيقاع لوحة راقصة، ثم قدمت لجنة الاستقبال الورود إلى معاليه وإلى النائبين جعجع وكيروز. بعدها، أنشدت جوقة مدرسة مار سابا لراهبات الوردية النشيد الوطني اللبناني، ومقطع من أغنية «تعلّوا وتتعلم يا دار».

كلمة الترحيب بالحضور ألقاها منسق «القوات اللبنانية» في بلدة عبيدين جان أبو النصر، تلاه رئيس البلدية السيد نبيل أبو النصر بكلمة جاء فيها: «... يشرفني أن أتحدث باسم أهلنا في هذه البلديات. إننا نعتقد يا معالي الوزير أن المشاريع الإنمائية هي حق مكتسب لكل مدينة وقرية في لبنان، أو هكذا يجب أن تكون. فالحياة ليست توسلاً، ولا استجداءً، ولا استعطافاً، إنها قوة خالقة وفعالة باستمرار، هذا ما قاله وأمن به المغفور له كمال بيك جنبلاط، ونحن متأكدون أنكم يا معالي الوزير مقتنعون بهذا الفكر والمبدأ قولاً وفعلاً».

فمنطقتنا التي تعرّضت للإهمال لعقود من الزمن، نسعى بكل ما أوتينا من قوة لإلحاقها بباقي المناطق اللبنانية النامية طبعاً. واليوم، وبمشيئة ربنا، وبمساعدة نائبينا الذين يعملان ليلاً، نهاراً لتأمين مشاريع إنمائية لمنطقتنا، وبشق النفس أحياناً، وبحضوركم بيننا طبعاً، بدأنا نشعر أننا نسير في الاتجاه الصحيح...».

الوزير العريضي شكر لئائي بشري وأهالي عبيدين الاستقبال، مؤكداً أن ما تقوم به الدولة من أعمال ليست مئة من أحد بل تقوم بواجبها، قائلاً: «إن الدولة ورجالها وقياداتها يجب أن تؤمن لمواطنيها بالعدل والمساواة ما يجب تأمينه وما هم بحاجة إليه من طرقات ومشاريع إنمائية واجتماعية وتربوية وأن تؤمن لهم حقوقهم،



أهالي عبيدين يستقبلون الوزير العريضي ونائبي المنطقة



جوقة مدرسة راهبات عبيدين



هدية تذكارية بإسم نائب المنطقة



المطران عمّار يلقي كلمة



الوزير العريضي يلقي كلمة



النشيد الوطني



النائب كيروز يلقي كلمة

جرف الثلوج، وكان في استقبالهم رئيس المركز داني الفخري والعاملين فيه. وبعد جولة تفقدية داخل المركز، عرض رئيس المركز أمام الوزير الحاجات والتجهيزات التي تنقص المركز، وهي:

جرافة عدد ٢، جرافة ناسفة (Turbine) عدد ٢، شاحنة لرش الملح مجهزة برفش لإزالة الثلوج، حاجة البناء إلى صيانة عامة، وإلى أثاث (موكيت - أسرة - أكرمة - تلفون - تلفزيون)، إضافة إلى تأهيل الساحة الخارجية.

وعد معالي الوزير رئيس المركز بتلبية هذه الطلبات نظراً لضرورتها وحاجتها الملحة.

بعد انتهاء الجولة، دعت النائب جعجع معاليه إلى حفل غداء على شرفه، حضره حوالى مئتي مدعو من بينهم سيادة المطران مارون العمار والسيدة روز الشويري وقائمقام المنطقة السيدة رولا البايح، والسيدان إنياس كيروز وحبيب الشدياق، إضافة إلى منسقي «القوات اللبنانية». وبالمناسبة، ألقى النائب إيلي كيروز كلمة ركّز فيها على أهمية تحرير الانسان من كل العبوديات الاجتماعية والثقافية والسياسية، وعلى السياسة التي يتبعها نائباً المنطقة للاحية الاهتمام بوضع القضاء ووضعه على السكة الحقيقية للانماء والنهوض، كما قدّم جردة بالانجازات التي تمت بالتعاون مع معاليه. ومما قاله: «... في الواقع، إنني وزميلي ستريدا ومهووسان بالهمم الإنمائي في منطقتنا، خصوصاً بهم تحرير الانسان من كل العبوديات



النائب جعجع والوزير العريضي والمطران عمّار يتفقدون مركز جرف الثلوج في الأرض



رئيس بلدية عبيدين يلقي كلمة



إزاحة الستارة عن تحوية عبيدين - بلا - برحليون

جميلة ولكن الامتحان هو في العمل فعندما نكون رجال دولة نعمل ونبني، أما عندما نكون رجال سلطة فقط فهذا يكون تسلاً، ونحن في وزارة الأشغال ننقذ المشاريع لكل الناس، وهذه شهادة لنا في عمل وزارة الأشغال. وعندما نكون قد قدّمنا أي عمل من جيوبنا وأموالنا عندها من حقنا أن نقول إننا قدّمنا وأنجزنا، ولكن عندما يكون العمل منفذاً من قبل أي مسؤول في الدولة ومن مالها، فهذا واجب ولا منة من أحد وكل ما نعمله ونفعله هو من مالكم ومال المواطنين وسيعود بالخير عليكم. فقد بدأنا المسيرة في منطقة بشري بالتعاون مع نائبها ستريدا جعجع وإيلي كيروز، وأنجزنا المشاريع، وننقذ اليوم مشاريع أخرى من دون تمييز بين منطقة ومنطقة». وختم: «كل المشاريع وضعت على السكة الصحيحة ونأمل تنفيذها تباعاً».

النائب البطريركي على الجبة المطران مارون العمار شارك في الترحيب بالوزير العريضي وقال: «كل شخص ساهم ويساهم في تنمية الوادي المقدس وصمود أبنائه يُعتبر من القديسين الذين عاشوا فيه، والذين يعملون ويخدمون في هذه الدنيا يستحقون المكافأة كالقديسين في السماء».

ختاماً، وقبل أن يقدم رئيس اتحاد بلديات المنطقة السيد إيلي مخلوف هدية تذكارية إلى الوزير غازي العريضي باسم نائبي المنطقة، قدّم له كتاباً يتضمن مطلباً ملجأ لمواجهة فصل الشتاء وانقطاع الطرقات نتيجة العواصف والثلوج، وهو «فصل مركز جرف الثلوج في بشري عن مركز الأرز، وتعزيزه بالعناصر البشرية والتجهيزات الفنية من جرافات وآليات وسواها».

نشير إلى أن الاعلامية منى سكر قدّمت الاحتفال والمتكلمين، كما رفع اتحاد البلديات يا فطاط ترحّب بالوزير غازي العريضي في كل بلدات القضاء.

الاجتماعية والثقافية والسياسية. فمذ نجاحنا في الانتخابات النيابية، رفضنا أن تستحوذ خطورة اللحظة السياسية على كل اهتماماتنا، بل أردنا وعلى خط مواز، أن نضع بشري والجبة على السكة الحقيقية للإنماء والنهوض. فنحن جئنا من المعاناة الطويلة ومن هموم الناس، لإحداث التغيير النوعي المنشود. إن غياب الخدمات الأساسية عن بشري وجبّتها يعود إلى الحرمان وإلى الإهمال المتماذي وما تعرّضنا له من عقاب رسمي بحجة موقفنا السيادي الواضح والصريح. لقد عملنا على اختراق جدار الإهمال والتغيب على رغم كل الصعوبات والمعوقات، وحرصنا على إطلاق دينامية إنمائية في مختلف قطاعات الحياة. وفي هذا الإطار أنجزنا معكم خطوات عدة: توسيع مدخل بشري، وتحوية الأرز الأولى، وتنجز اليوم تحوية الأرز الثانية وتحوية عبيدين وتحوية المغر. إضافة إلى أعمال التعميد والترفيت التي شملت الطرقات الرئيسية والداخلية في الجبة، في تجاوب مشكور مع حاجات الأهالي. ونتطلع إلى فصل مركز بشري وتعزيزه، وإلى إعادة تأهيل وتجهيز مركز جرف الثلوج في الأرز وتجهيزه». وختم قائلاً: «نعم يا معالي الوزير، بشري وجبّتها تنوّه باهتمامكم الدائم، فالإنماء وتوفير البنى التحتية بالحد الأدنى ليس له طائفة أو انتماء، ولا علاقة له بالاصطفاف السياسي، وأنتم خير من يجسّد هذا التوجّه. أهلاً بكم في بشري والجبة. عشتم وعاش لبنان». أكد الوزير العريضي أن «عملية بناء الدولة لا تقوم على أساس فتوي على حساب الدولة والمواطنين، فأموالها هي من المواطنين ولهم، وكل من يقوم بعكس ذلك يضّر بمصالحه ومصالح الناس».

وتابع: «المسؤول الذي يقوم بتنفيذ أي عمل في لبنان، سواء كان طريقاً أم مستشفى أو غير ذلك، إنما ينقذ لكل الناس. فالمسؤولون يتغيرون، أما الأعمال المنجزة فهي لكل الناس. وعندما نتحدث عن الدولة والمسؤولية فيها فالشعارات



إزاحة الستارة عن تحوية الأرز الأولى

النائب جعجع تزور مركز سرطان الأطفال «قيمة العمل في هذا المركز تصل إلى حدّ القداسة»



في لفظة إنسانية، وتحسّساً مع حالاتهم وأوضاعهم النفسيّة والصحيّة، قامت النائب ستريدا جعجع، ترافقها شقيقته دنيز وعائلتها، بزيارة لمركز سرطان الأطفال في بيروت، الذي يوفّر العلاج للأطفال المصابين في هذا المرض العضال، ويؤمن الشفاء لنحو ٨٤ في المئة من الحالات من مجمل أنواع السرطان، بحسب التقرير الذي قدّمه المركز عام ٢٠١٢. الخدمات الطبيّة التي يقدمها المركز، يشرف عليها مستشفى سانت جود للبحوث والجامعة الأميركيّة في بيروت، ويعملان على تطوير مستوى هذه الخدمات، وتعزيز كفاءتها وفعاليتها بما يتناسب مع مستوى الخدمات في المركز الطبيّ في الجامعة الأميركيّة وفي مستشفى سانت جود. كان في استقبال النائب جعجع رئيس المركز السيّد بول إده وأعضاء من مجلس الإدارة الذين رحّبوا بقدومها وأثنوا على مبادرتها الانسانيّة الملفتة، ثم قام الجميع بجولة على أقسام المركز، والتقت خلالها النائب جعجع عدداً من الأطفال وأهاليهم، وتحدّث إليهم مستفسرة عن حالاتهم وأوضاعهم. وقبل أن تغادر، شكرت النائب جعجع رئيس المركز والأعضاء الحاضرين على حسن استقبالهم لها، وشددت أمامهم على أن «خدمة الآخر قيمة ما يمكن للإنسان أن يبلغه في حياته، إذ إن فرصة العطاء نعمة نقدّرها جميعاً، لأنها تضيف على حياتنا معنى سامياً وتمنح الإنسان فسحة الأمل». وأضافت أن «قيمة العمل في المركز تصل إلى حدّ القداسة»، معتبرة أنه «يلامس أصعب لحظات المواجهة بين الحياة والموت في مرض كان مساره الوصول إلى الموت، فتحول بإرادة الطيّبين والمؤمنين بالحياة، فرصة للأفضل، ولإنقاذ حياة شريحة من الأطفال». وختمت أن «الأثر الإيجابي للمركز ليس فقط على المرضى، بل كذلك على أسرهم وواقعها الاجتماعي وعلى الوطن ككل».

وكان لافتاً معنى ذلك الشعار المرفوع في المركز والذي تقول ترجمته: «إن أفضل الأشياء في الحياة وأجملها، لا يمكن رؤيتها ولا حتى لمسها، بل يجب أن تلامس أعماق القلب».



افتتاح تحويرة مدينة بشري برعاية وحضور نائب منطقة بشري والمهندس نبيل الجسر رئيس مجلس الإنماء والإعمار

**النائب جعجع «إن السياسة لا تشغلنا عن الاهتمام بصمود أهلنا في هذه المنطقة»
الجسر «يؤكد بأنه سيكون هناك مواعيد جديدة في مسيرة التنمية في منطقة بشري»**

بعد قصّ الشريط وإزاحة الستارة عن اللوحة التذكارية، أقيم احتفال في مطعم «الصباغ». وألقى المهندس نبيل الجسر كلمة بدأها بوصف لجمال وروعة قرى ومنطقة بشري وبلداتها، وممّا قاله: «في كلّ مرة أعبر فيها الطريق بين الساحل وبشري، أعيد اكتشاف هذه البقعة الرائعة الجمال وأسترجع قول أحدهم «كيف يمكن أن تغسل يد المكان وجه التاريخ...». كل هذا الجمال وهذه الروعة على قسم من دورة قاديشا التي ربما تكون من أغنى طرقات العالم وأجملها». ثم استعرض المشاريع التي أنجزها مجلس الإنماء والإعمار في منطقة بشري، وتوجّه بالشكر إلى نائب القضاء والبلديات والمخاتير والفعاليات والمتعهدين والاستشاريين الذين ساهموا في إنجاحها، كما شكر الدول الشقيقة والدول الصديقة التي ساهمت في التمويل. وأكد في كلمته بأنه سيكون هناك مواعيد جديدة في مسيرة التنمية في منطقة بشري وتحسين مستوى الخدمات العامة فيها بمتابعة نائب المنطقة السيدة ستريدا جعجع والأستاذ إيلي كيروز ودعمهما...».

النائب ستريدا جعجع ركّزت في كلمتها على مواصلة المساعي والجهود لإنجاز أوتوستراد دورة قاديشا بالكامل، نظراً لأهميته الاستراتيجية، إن لجهة تشييط الدورة الاقتصادية والسياحية في المنطقة، أو لجهة تعزيز

بعدما شهدت منطقة بشري وضع حجر الأساس لتحويرة عبيدين، وافتتاح القسم الأول من تحويرة الأرز، بحضور وزير الأشغال العامة والنقل الأستاذ غازي العريضي، جرى افتتاح تحويرة مدينة بشري بحضور نائب المنطقة ستريدا جعجع وإيلي كيروز ورئيس مجلس الإنماء والإعمار المهندس نبيل الجسر، يرافقه وفد من المجلس ضمّ كلاً من عضو مجلس الإدارة المهندس مالك العياص، رئيس إدارة المشاريع المهندس ابراهيم ابراهيم، رئيس إدارة التخطيط والبرمجة المهندس الدكتور ابراهيم شحرور، رئيس دائرة المياه والبنى التحتية المهندس الدكتور يوسف كرم، المهندس رمزي كداوي مدير المشروع، وممثل عن دار الهندسة - الطالب المهندس ناجي الهبر. كما شارك في الافتتاح سيادة المطران مارون العمار، قائممقام منطقة بشري السيدة رولا الباي، رئيس اتحاد ورؤساء البلديات، رئيس وأعضاء الهيئة الادارية لرابطة المخاتير، متعهد المشروع المهندس جوني كيروز، السيد حبيب الشدياق، كهنة بشري، منسق القوات اللبنانية في المنطقة المهندس جوزف إسحق، ومنسقو القرى والبلدات وحشد من أهالي بشري.



النائب جعجع تلقي كلمة



يتسلم هدية تذكارية



المهندس الجسر يلقي كلمة

تجذّر أهلينا في أراضيهم. وأكّدت لأهالي المنطقة أنها والنائب كيروز لن يألوا جهداً، ولن يوفّرا فرصة لإنهاض المنطقة إنمائياً واقتصادياً وتربوياً وعلى صعيد تطوير البنى التحتية، على رغم الظروف الصعبة والمعوقات، وذلك بالتعاون الوثيق مع المؤسسات المعنية. وعدّدت أبرز المشاريع التي يعملان على تنفيذها واستكمالها وهي: مشروع بيت الطالب في ضبيه، ومشاريع الصرف الصحي والمستشفى الحكومي، وثانوية بشري الرسمية الجديدة، ومشروع المياه للمنطقة الممتدة من طورزا إلى عبيدين إلى برحليون إلى بلا والمغر وصولاً إلى قنات. وتابع: «إن السياسة لا تشغلنا عن الاهتمام بصمود أهلنا في هذه المنطقة، لأن السياسة في الأساس، هي خدمة الناس وتمثيل تطلّعاتهم بالعيش الحر الكريم»...

ختاماً، قدّم نقيب المهندسين السابق جوزف إسحق إلى المهندس الجسر هدية رمزية باسم نائبي المنطقة. وبعد حفل الكوكيتيل، أقامت النائب جعجع حفل غداء على شرف المهندس نبيل الجسر والوفد المرافق له في أوتيل شباط، حضره مجموعة من أربعين شخصاً.



قطع قالب الحلوى



قص الشريط وإزاحة الستارة

وفد من جمعية «اتحاد نساء كردستان» يزور لبنان بدعوة من النائب ستريدا جعجع

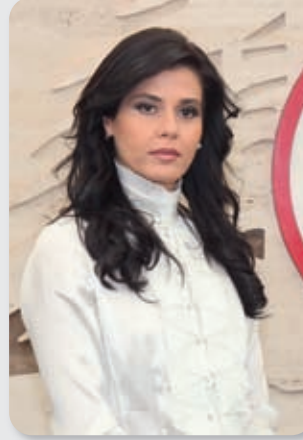
في سياق متابعة الاهتمام بشؤون المرأة، وكون هذه القضية هي واحدة في المجتمعات الشرقية والعالم العربي، دعت النائب ستريدا جعجع وفداً من جمعية «اتحاد نساء كردستان» لزيارة لبنان لمدة ثلاثة أيام من ١٥ إلى ١٧ شباط ٢٠١٣، وقد لبّت الدعوة كل من: السيدة فيان سليمان حاجي سكريتر الاتحاد وعضو سابقة في البرلمان الكردستاني (٢٠٠٥ - ٢٠٠٩)، السيدة سعاد لالو بشار، مسؤولة قسم الاحصاء، السيدة شنو محمد أمين منصور مسؤولة قسم العلاقات العامة، والسيدة ليلى عبد الجبار حدو مسؤولة قسم الادارة.



برنامج لقاءات الوفد شمل كل من: الدكتورة ماي الشدياق ومؤسسة «كفى عنفاً» والسيدة جيزال خوري. وكان عُقد لقاء مطوّل في معراب مساء السبت ١٦ شباط ٢٠١٣ مع نواب كتلة «القوات اللبنانية» ستريدا جعجع وإيلي كيروز وشانت جنجنيان الذين يتابعون ملف المرأة نيابياً، ومع الجمعيات المدافعة عن حقوق المرأة والمناهضة للعنف الأسري،



كلمة النائب ستريدا جعجع بمناسبة اليوم العالمي للمرأة



إن اليوم العالمي للمرأة، لا يعني المرأة حصراً، أو نصف المجتمع حصراً، بل يعني العائلة جمعاء، والمجتمع أجمع، والإنسانية جمعاء. فالمرأة الأم، والمرأة الزوجة، والمرأة العاملة، والمرأة المناضلة، كلّها نماذج تتكامل من أجل تكوين الوجه الجميل والوجه الحاضر والغابر والوجه الذي يجمع بين قوّة الإرادة، إرادة الحياة، وقوّة المحبة، وقوّة المشاركة إلى جانب

الرجل، وعلى قدم المساواة، في مواجهة التحديات المطروحة على اختلافها.

في يوم المرأة العالمي، أجد نفسي في موقع المسؤولية الأساسية في التعبير عن تطلّعات المرأة اللبنانية وهمومها في آن واحد. المرأة اللبنانية التي كانت دائماً رائدة ونموذجاً يحتذى في الوطنية وقوّة الإرادة، وفي العطاء الثقافي والفكري والأدبي والفني. منذ أليسا ملكة قرطاج ابنة صور التي ضحّت بحياتها من أجل وطنها، مروراً بالمرأة اللبنانية التي ساهمت في عصر النهضة أدباً وفناً وريادة اجتماعية، وصولاً إلى أيامنا الحاضرة، حيث تواصل المرأة اللبنانية سعيها الدؤوب من أجل تحصيل كامل حقوقها، وتحقيق النجاحات اللازمة على المستويين العربي والدولي.

إنني، كنائبة في البرلمان اللبناني، وكمؤمنة بالمساواة التامة بين الرجل والمرأة، لن أترجع عن بذل كل جهد ومسعى على الصعيد التشريعي وعلى الصعيد السياسي والاجتماعي، كي ننهي لمرة أخيرة من كل أشكال التمييز، خصوصاً أن المرأة اللبنانية أصبحت شريكة كاملة في مختلف وجوه الحياة. ومن هنا كان حرصي مع زميلي إيلي كيروز وشانت جنجنيان في المجلس النيابي، على إطلاق وتقديم مجموعة من الاقتراحات والقوانين، وعلى متابعتها حتى تبنيها وإصدارها، لإحقاق الحق، ورفع أي ظلم قد يلحق بالمرأة تحت أي مبرر كان.

وتأكيداً على هذه القناعة فقد شجّعت على انخراط المرأة بنسبة عالية في العمل البلدي والترشح للانتخابات في المنطقة التي أمثل، حيث سجّل التمثيل النسائي أعلى نسبة على الصعيد الوطني. كما أنني لن أوقّر جهداً لتعزيز المساواة بين المرأة والرجل في ميادين العمل وفرص العمل، فضلاً عن تعزيز دورها كربة أسرة وأم، لا سيّما في الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة.

وختاماً، إنني لن أكتفي بتهنئة المرأة في يومها العالمي، بل أشدّ على يدها حيثما كانت لأنها تمثّل الجناح الذي تستظلّ به البشرية، ولأنها في لبنان تمثّل ضماناً للحفاظ على أواصر المحبة والتواصل والانفتاح، لبناء أجيال جديدة تؤمن فعلاً بلبنان ووطناً للقيم والمبادئ والأخلاق.



وشارك فيه أيضاً السيدة أنطوانيت شاهين وغازي جعجع وأنطوانيت جعجع ورئيس مكتب العلاقات الخارجية في مصلحة طلاب «القوات اللبنانية» المحامي طوني نشار والأعضاء يارا طوق وجويل حداد. قدّم النواب عرضاً لمراحل عملهم التشريعي في لجنة المرأة النيابية، وللقوانين التي قدّمت إلى المجلس النيابي، وللصعوبات والعراقيل التي يواجهونها على هذا الصعيد من قبل أكثر من جهة نظراً لتركيبة البلد ولقوانين الأحوال الشخصية المعتمدة في لبنان. كما قدّمت أنطوانيت شاهين سيرة مختصرة ومؤثرة لما عانت منه من ظلم وأحكام جائرة أيام سلطة الوصاية، كذلك النائب جعجع عرضت لأهم ما تعرّضت له من مضايقات طيلة فترة اعتقال قائد «القوات اللبنانية» من سنة ١٩٩٤ وحتى ٢٠٠٥. في المقابل عرض أعضاء الوفد لمعاناة المرأة الكردستانية وللدور البطولي التي قامت به إلى جانب زوجها وعائلتها على مدى عقود، وتبيّن أن إقليم كردستان قد خطى خطوات متقدّمة جداً على صعيد تحسين حقوق المرأة. ونتيجة الدور الذي قام به اتحاد نساء كردستان، أقرّ البرلمان سلسلة قوانين تشريعية متطورة ومعدّلة تضمن حق المرأة ودورها على صعيد المؤسسات وتمثيلها في البرلمان النيابي.

وكان الدكتور سمير جعجع قد شارك في قسم من هذا اللقاء، وفي النهاية قدّمت النائب جعجع هدايا تذكارية لأعضاء الوفد، وقدّموا لها «درع اتحاد نساء كردستان»، ودعتهم إلى حفل عشاء شارك فيه جميع الحاضرين.





النائب جعجع في احتفال ١٤ آذار في البيال

في الذكرى الثامنة لاغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وتحت شعار «كانت الحقيقة حلم، رح نعمل الحلم حقيقة»، أحييت قوى ١٤ آذار احتفالاً حاشداً في مركز البيال، ومثلت النائب ستريدا جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية في الإحتفال.

إنهيار ثلجي ضخم اجتام عدداً كبيراً من بساتين بقاعكفرا...

جعجع وكيروز: إيفاد بعثة للكشف على الأضرار والتعويض على المزارعين

لفت نائباً جبّة بشري ستريدا جعجع وإيلي كيروز إلى الكارثة التي أصابت عدداً كبيراً من البساتين المزروعة في بلدة بقاعكفرا بسبب انهيار ثلجي ضخم اجتاحتها خلال العاصفة الأخيرة، ما أدى إلى جرف تلك البساتين وإيقاع خسائر جسيمة لدى المزارعين، داعيين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إلى إيلاء تلك القضية الاهتمام اللازم.

جعجع وكيروز، وفي بيان صادر عن مكتبهما بتاريخ ٥ شباط ٢٠١٣، شددوا على أمرين: الأول، ضرورة إيفاد بعثة من الإدارات والمؤسسات المعنية للكشف على الأضرار وتبيان مدى الخسائر. أما الثاني فهو التعويض على المزارعين من أهالي بقاعكفرا الذين يعتاشون بشكل أساسي من الموارد الزراعية.

النائب جعجع تستنكر محاولة خطف النائب الفنزويلي السابق سليم رحمه اللبناني الأصل



سليم رحمه ووالده الشيخ منير وإلى جانبهما نائبي المنطقة في بشري

تعرّض منزل النائب السابق في البرلمان الفنزويلي، ومن أصل لبناني، سليم منير بركات رحمه في فنزويلا لهجوم من عصابة مسلّحة في محاولة لاختطافه، فتصدّت لها القوّة المولجة حماية المنزل بالتعاون مع الشرطة. فأردت أفراد العصابة كلّهم، لكن الحادث أدى إلى وفاة مرافق النائب رحمه. وتجدر الإشارة إلى أن النائب سليم رحمه بصحّة جيّدة ولم يُصب بأيّ أذى.

إن النائب ستريدا جعجع إذ تستنكر هذا الحادث والتعرّض الدائم للبنانيين المغتربين ولمصالحهم في كل أنحاء العالم، تحمّد الله على سلامة النائب رحمه وتتمنّى له دوام الصّحة والعافية.

ستريدا جعجع للبنان الحر: بدء انطلاق الانتساب «للقوات» يوم عظيم وأدعو المرأة والشباب للانخراط في صفوف الحزب بقوة

اعتبرت عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب ستريدا جعجع أن يوم بدء انطلاق الانتساب إلى حزب «القوات» يوم عظيم في تاريخ الحزب السياسي.

وأضافت في حديث لـ «لبنان الحر»: «مررنا والرفاق بمرحلة صعبة جداً وحلمنا أن يكون الحكيم بيننا وبنناء حزب طليعي ومستقبلي، ونحن نحقق الحلم».

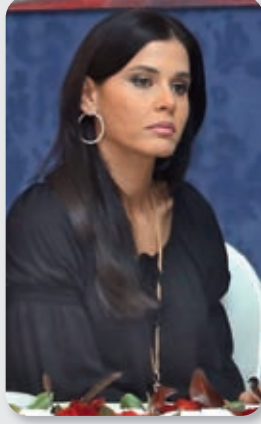
ودعت جعجع الجيل الشاب إلى أن ينخرط بصفوف «القوات»، موجّهة نداءً للمرأة،

التي تشكّل نصف المجتمع أن تنخرط بقوة في صفوف «القوات»، كذلك الجيل الشاب.

وحيت «الرفاق المناضلين على مرّ التاريخ الذي عبر إيمانهم وصوابية رؤيتهم استطاعوا الوصول إلى هذا اليوم الذي نحلم به منذ سنوات».

ورداً على سؤال أگدت أن باب الانتساب سيكون مفتوحاً لكل من يؤمن بتوجهات «القوات اللبنانية» وخطها .

وختمت النائب جعجع بالتأكيد أن «القوات» نضال وتضحية، وهي ليست حزب مناصب. ومن هذا المنطلق، توقّعت أن تكون أعداد المنتسبين جيّدة، مضيئة أن المهمّ نوعية الأشخاص الذين سيلتحقون بالحزب.



في ٢٠١٣/٢/٢٢

النائب جعجع وكيروز: إيلاء منطقة بشري اهتماماً استثنائياً لناحية تأمين الكهرباء وفتح الطرقات ٢٠١٣/١/١١

نتيجة العاصفة التي ضربت لبنان، والتي نتج عنها انقطاع في الطرق والكهرباء في معظم قرى منطقة بشري وبلداتها، أوضح نائباً المنطقة ستريدا جعجع وإيلي كيروز ما يلي:

١- علي رغم تجاوب المهندس عبد الرحمن المّواس مدير كهرباء قاديشا مشكوراً مع مطالب نائب المنطقة ضمن الإمكانيات المتوفرة لديه، خصوصاً ان انقطاع الكهرباء شمل معظم المناطق اللبنانية، يطالب نائباً المنطقة وزير الطاقة والمياه بإيلاء منطقة بشري اهتماماً استثنائياً، نظراً لتأثير انقطاع التيار الكهربائي بشكل سلبي جداً على حياة الأهالي في منطقة جبليّة نائية.

٢- أمّا في موضوع انقطاع الطرقات، على رغم تجاوب المهندس الياس عقل، المدير الاقليمي لوزارة الأشغال العامة مشكوراً، فقد أجرت النائب ستريدا جعجع اتصالاً بوزير الأشغال العامة والنقل للتأكيد على ضرورة تفعيل عمل وزارة الأشغال في موضوع الإسراع في تأمين الطرقات في كل بلدات المنطقة.

النائبان جعجع وكيروز اقترحا على الحكومة شراء كمية من تفاح المنطقة ودولة الرئيس نجيب ميقاتي يعدهما بتلبية طلبهما

بإدرا نائباً جبّة بشري ستريدا جعجع وإيلي كيروز مساء الأحد في العاشر من شهر شباط إلى الاتصال بدولة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وعرضاً له معاناة مزارعي التفاح في منطقة بشري نظراً للصعوبات التي يواجهونها في تصريف إنتاجهم. واقترحا على دولته أن تشتري الحكومة جزءاً من الإنتاج لمصلحة الجيش والقوى الأمنية، على غرار ما يحصل بالنسبة لمنتجات زراعية أخرى. ولفت النائبان جعجع وكيروز إلى أن المزارعين في بشري وجبّة يعتمدون كلياً على موسم التفاح كي يستمرّوا في بلداتهم ويؤمنوا معيشتهم، ولذلك فإنّ عدم تصريف الإنتاج يعرّض موسمهم للتلف ويصيبهم بكارثة حقيقية. ونتيجة الاتصالات المستمرة بين النائب جعجع ودولة الرئيس، أبلغها الأخير عن قرار سيتخذه مجلس الوزراء بشراء كمية من تفاح منطقة بشري، على أن تعيّن لاحقاً لجنة مختصة بالتنسيق مع وزير الزراعة لتحديد الكمية المنوي شراؤها من برادات المنطقة.

النائب كيروز يستقبل وفداً من مصلحة العمال والموظفين

في إطار الورشة التشريعية التي تطلقها «مصلحة العمال والموظفين» في «القوات اللبنانية» على المستويين النقابي والعمالي، استقبل عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب إيلي كيروز في مكتبه بتاريخ ٢٩ كانون الثاني ٢٠١٣، وفداً نقابياً بحضور رئيس المصلحة شربل عيد، ضمّ رئيس نقابة سائقي السيارات العمومية



مروان فياض، رئيس نقابة خبراء السير الياس قزي، رئيس نقابة مستوردي السيارات المستعملة إيلي قزي، رئيس نقابة أصحاب مكاتب تعليم قيادة السيارات عفيف عبود، وتداول الحاضرون بشؤون نقاباتهم، كما اتفق على تحضير اقتراحات لدرسها تمهيداً لصوغ اقتراحات قوانين بغية عرضها على المجلس النيابي.

كيروز بعد قداس عن راحة نفس الشهيد ضو: ما يهّمنا هو تكريس المناصفة الفعلية والتوصل إلى قانون انتخابي يؤمّن صحة التمثيل

أقامت دائرة المهنيات في مصلحة طلاب «القوات اللبنانية» قداساً عن راحة نفس الشهيد طوني ضو، ترأسه الأب ناجي سلوم في كنيسة سيدة إيليج - ميفوق، حضره النائب إيلي كيروز، منسق قضاء جبيل في حزب القوات شربل أبي عقل، رئيس دائرة المهنيات رفيق شاهين وأهل الشهيد وحشد من المناصرين.

بعد الإنجيل، ألقى سلوم عظة توجّه فيها إلى أهل الشهيد والحاضرين، وقال: «في كل مرة نعود فيها إلى كنيسة سيدة إيليج المباركة، هي عودة الانسان المسيحي الماروني إلى ينبوع، واليوم ليس صدفة أن يكون عيد البطريرك الأول في الكنيسة المارونية يوحنا مارون، ونريد الرجوع من هذا المكان محمّلين بالإيمان وكلمة يسوع، لأن من معه المسيح لا يخاف شيئاً. أتينا لنأخذ العبر ونرجع إلى بيوتنا محمّلين بالفرح والرجاء والسلام للآخرين، ولهذا السبب، شهداؤنا ماتوا في سبيل أن تبقى أجراسنا تقرر ويبقى شعبنا حرّاً ومؤمناً». وألقى شاهين كلمة قال فيها: «أردناها هذه السنة من دير سيدة إيليج سلطنة الشهداء مع كل ما يرمز إليه هذا المكان للقضية ولل مقاومة اللبنانية الحقيقية - للقوات اللبنانية». أردناها هنا مع انطلاق الانتساب للحزب لنهديك يا رفيقنا طوني وبنا رفاقنا الشهداء هذا الانجاز ببناء حزب ديموقراطي نموذجي يجسّد طموحات وتطلّعات كل الرفاق لا بل كل اللبنانيين. من هنا فإن عملنا اليومي في الثانويات والجامعات يمهّد لنشوء جيل جديد مثقّف سياسياً، واع لأهميّة دوره في المجتمع وفي صناعة المستقبل، جيل يؤمن ببلدان الدولة الجامعة لا الدولة التابعة، جيل يؤمن ببلدان الحرية والمؤسسات لا لبنان الخطف والترهيب والصفقات المشبوهة، من الأدوية المزوّرة مروراً بالاتصالات، جيل يؤمن ببلدان العدالة الحقيقية لا العدالة الضائعة بين سلاح غير شرعي وحكومة متعاسفة نأت بنفسها عن كل شيء وليس آخرها مصالح الطلاب القابعين في بيوتهم غير مدرّكين مصيرهم بسبب الاضرابات المفتوحة». وألقى

كيروز كلمة أكّد فيها أن «الطلاب كانوا رأس الحربة في النضال خلال مرحلة الوصاية السورية على لبنان، خصوصاً خلال حقبة اضطهاد «القوات اللبنانية» واعتقال قائدها الدكتور سمير جعجع». وقال: «كنتم وما زلتم مستمرّين في الخط النضالي، وأنتم اليوم أمل «القوات اللبنانية»، أمل نهضتها وخزّانها الراقي، لا سيّما مع انطلاق عملية الانتساب إلى الحزب. اخترتم عيد مار يوحنا مارون البطريرك الأول للموارنة واخترتم هذه الأرض المقدسة بالذات، أرض سيدة إيليج العابقة بذكرى البطاركة العظام، لتكرّموا وتصلوا وتحيا ذكرى رفيقنا الشهيد طوني ضو الذي كان بين صفوفكم طالباً قوياً مناضلاً واستمرّ في مسيرته حتى الاستشهاد، لذلك لا بدّ أن أنحني أمام ذكراه وأشدّ على أيدي أهله معزّياً، لأؤكّد لهم ولكم أن شهادة طوني لم ولن تذهب هدرًا مهما غلت التضحيات وأشدّت الصعوبات». وأضاف: «لبنان يمرّ بمرحلة بالغة الدقّة، واستحقاق الانتخابات النيابية على الأبواب، وما زال البعض يناور بهدف إضاعة الوقت لوضع اللبنانيين أمام الأمر الواقع المتمثّل بوجود قانون الستين حصراً وإلاّ إطاحة الموعد الدستوري». وشدّد على «ضرورة استدراك الموقف قبل نهاية المهلة الدستورية، والتوصل إلى قانون انتخابي يؤمّن صحة التمثيل لكل الطوائف، لأن ما يهّمنا هو تكريس المناصفة الفعلية والتي من دونها لا مشاركة حقيقية ولا توازن حقيقياً». وعن تداعيات الأزمة السورية، شدّد على «ضرورة نشر الجيش بشكل فعّال على طول الحدود الشمالية والشرقية لمنع تمادي النظام السوري في الاعتداء على السيادة اللبنانية وعلى المواطنين وإقفال الحدود في وجه السلاح والمسلحين». وختم: «على رغم صعوبة المرحلة سياسياً وأمنياً واقتصادياً، إننا ماضون في النضال ومواجهة التحديات لتبقى الشعلة مضاءة في تكامل بين الأجيال من أجل القضية». في الختام توجّه كيروز والحضور إلى مدافن الشهداء في سيدة إيليج حيث وضع إكليلاً من الزهر.

في ٣ آذار/ ٢٠١٢

كيروز: موقف منصور يعرّض مصالح لبنان للخطر وأدعو سليمان وميقاتي لاتخاذ القرار المناسب بحقه

صدر عن المكتب الاعلامي لعضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب إيلي كيروز البيان الآتي:

أولاً: لا يسعني تجاه موقف وزير الخارجية والمغتربين في مجلس وزراء الخارجية العرب إلاّ أن أسجّل رفضي لمضمونه، لا سيّما لجهة مخالفته الواضحة لسياسة الحكومة المعلنة والقاضية بالنأي بالنفس عمّا يجري من أحداث في سوريا.

ثانياً: يقتضي كذلك التسجيل بأن موقف وزير الخارجية والمغتربين يشكّل اجتهداً خاصاً به يتناقض بكل الأحوال مع رأي نصف الشعب اللبناني على الأقل ويعرّض مصالح لبنان وعلاقاته العربية والدولية للخطر، كما يهدّد مصالح الجاليات اللبنانية المقيمة والعاملة في دول الخليج العربي.

ثالثاً: إن هذا الموقف المستغرب يبيّن غياب التنسيق والتضامن الوزاري في أداء مجلس الوزراء كسلطة تنفيذية ومجموعة عمل يُفترض بها أن تكون منسجمة وذات دور متكامل على المستويين السياسي والإداري.

رابعاً: إن موقف الوزير جدير بأعمال نظام المساءلة بحقه وفقاً لما هو منصوص عنه في المادتين ٧٠ و٧١ من الدستور اللبناني، لا سيّما لجهة مسؤوليته عن الإخلال بالواجبات المترتبة عليه.

وبكل الأحوال فإنّي أدعو رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء إلى اتخاذ القرار المناسب بحق الوزير وفقاً للأصول المنصوص عنها في المادة ٦٥ من الدستور فقرة ٥ لجهة إقالة الوزير المعني من منصبه تفادياً للضرر المتمادي والمستمرّ بمصالح الشعب اللبناني.

سيادة المطران مارون العمار مكرماً في الإكليريكية البطريركية المارونية مع الأساقفة والكهنة الذين تعاونوا معه خلال رئاسته للإكليريكية (٢٠٠٧-٢٠١٢)



به. زرع الله في حياتكم روح الخدمة والشهادة في هذا العالم. كونوا على مستوى الرسالة والله يكافئكم أضعاف ما تقومون به.

إلى أهلي الأحباء، وعلى رأسهم سيادة المطران شكر الله نبيل الحاج والخوراسقف شربل عبدالله والخوري ميشال قنبر الذين رافقوني بمحبتهم المميّزة منذ بداية حياتي الإكليريكية وإلى الآن. أشكر الرب كل يوم عليكم وأطلب منه أن يوفّقكم في كل ما تقومون به. قدّرتي الرب كي أبادلكم ولو قليلاً ممّا تقدّمونه لي.

إلى غزير بشخص رئيس بلديتها الصديق العزيز القنصل ابراهيم الحداد أقول شكراً على تعاونكم. كانت غزير وفيّة لي وطبعت حياتي بصورة مميّزة، حماها الله من كل شرّ. أيّها الأحباء، أحببت الإكليريكية والعمل فيها حتى أصبّحت لي سكنى الله، وبتُ ارتل مع صاحب المزامير: «ما أحبّ مساكنك يا الله». وأنا اليوم أحبّ منطقة جبّة بشري، وأشترّف بأن أكون فيها نائباً بطريركياً، أحبّ كهنتها وأهلها، وأنا ارتلُ فيها مع صاحب المزامير: «ما أحبّ مساكنك يا الله».

أعطانا الله كي نحبّ رسالتنا، ونأملُ بالألّا يجفّ من حياتنا هذا الحبّ ولو كثر المحبوبون.

حمى الله غبطة أبينا السيّد البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، ليقودنا على طريق الملكوت ويعلمنا بأنّ الربّ زرع في قلوبنا أملاً لا تتغلب عليه صعوبة. ونصلّي ليكون معه الروح القدس في روما خلال اختيار خلف لقدااسة البابا بنديكتوس السادس عشر.



دائماً، ونبيل العنداري مديراً ورئيساً ومشرفاً، ويوسف ضرغام مرشداً، وميشال عون رئيساً، وبولس روحانا الذي تعاونتُ معه معلماً وعميداً لكلية اللاهوت الحبريّة، والآن أتعاون وإياه بإشراف أخينا جوزف معوض في لجنة التنشئة الكهنوتيّة، والخوراسقف وهيب الخواجة كاهناً ورئيساً ومعلماً.

إنّي أشكر كلّ الكهنة الذين عشتُ معهم في الإكليريكية، وكوّنتُ معهم عائلة تربويّة متّحدة، وتقاسمنا المهام بمحبّة، وتبادلنا الخبرات بانفتاح، فلهم كلّ محبّتي وتقديري.

أتقدّم من طلابنا الأعزّاء، منهم من أصبح كاهناً ومنهم على طريق الكهنوت، وأقول لهم بعد هذه السنوات الطويلة: لا تخافوا إذا ناداكم الربّ لخدمة أو لتغيير أو لتجديد، ثقوا به فإنّه عالم بما تحتاجون إليه، وتعاملوا مع الكنيسة والعاملين فيها بانفتاح الأبناء الأعزّاء، وثقوا بمن يضعهم الله على دربكم وكأنّهم رسلُ بعثهم الله ليُتيروا مسيرتكم نحو الخلاص.

إلى قدامى الإكليريكية الذين أحببتهم كثيراً أقول: لا تتعبوا من عمل الخير الذي تقومون

نهار السبت ٢ آذار ٢٠١٣ كرّمت الإكليريكية البطريركية المارونية سيادة المطران مارون العمار مع الأساقفة والكهنة الذين تعاونوا معه خلال رئاسته للإكليريكية، وشارك في التكرّم سيادة المطران أنطوان نبيل العنداري ممثلاً غبطة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي. وحشد من الأساقفة والآباء والكهنة، ومحافظ الجنوب الأستاذ نقولا ضاهر، وقدامى الإكليريكية وطلّابها والعاملين فيها. وقد ألقى سيادته الكلمة التالية:

أشكروا الربّ معي لأنّه قادني يميني ودلّني على طريق الخلاص.

أشكر غبطة أبينا السيّد البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى الذي قبلني أولاً بين كهنة الإكليريكية ثمّ عيّني، نزولاً عند طلب أخي المطران أنطوان نبيل العنداري المُشرف على الإكليريكية، رئيساً لها. له منّي كلّ المحبّة والعطف البنوي والتقدير.

اسمحوا لي أيّها الأحباء، في هذه المناسبة الكريمة، أن أتقدّم بالشكر الكبير من كلّ الذين ساهموا في إحياء هذا اللقاء الفارج: قدامى الإكليريكية، والعاملين فيها وطلّابها والراهبات والكهنة الأحباء فرداً فرداً، وأخصّ بالذكر منهم أخي العزيز الخوراسقف عصام أبي خليل رئيس الإكليريكية الذي تربطني به أخوة كهنوتيّة صادقة، ومودة تسير إلى العمق يوماً بعد يوم، واحترام كبير لشخصه المحبّ، وتقديرٌ مميّز لما يقوم به في الإكليريكية مع فريق الآباء، بكلّ جدارة، على الرغم من صعوبات التغيير والتجديد.

أتقدّم بالتحية البنويّة والأخويّة من كلّ السادة الأساقفة الذين تربّيت على أياديهم وتعاونتُ معهم خلال خدمتي في الإكليريكية، وهم أصحاب السيادة: رولان أبو جودة مشرفاً، ويوسف بشارة رئيساً ومشرفاً، وبولس مطر مشرفاً، وفرنسيس البيسري مشرفاً ومرافقاً



ذكرى أربعين حافظ متحف جبران الأديب وهيب كيروز

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة حافظ متحف جبران الأديب والمفكر وهيب كيروز أحييت مدينة بشري والقضاء حفلاً تأبينياً، تخلّله قداس احتفالي وصلاة وضع البخور، ترأسه النائب البطريرك العام على الجبّة المطران مارون العمار والمطران فرنسيس البيسري وعاونهما الخوري خليل عرب والخوري شربل مخلوف والآباء ميشال روحانا أيوب يعقوب وشربل كيروز، وحضره إلى النائب إيلي كيروز رئيس لجنة جبران الوطنية الدكتور طارق الشدياق وممثل النائب السابق جبران طوق، وممثل رئيس مؤسسة شبل عيسى الخوري للخدمات الاجتماعية، رئيس بلدية بشري أنطوان الخوري طوق وحشد من رؤساء البلديات والمختير ومسؤولي هيئات المجتمع المدني ومنسّقي القوات في المنطقة.

بعد تلاوة الانجيل المقدس، ألقى المطران العمار عظة تحدّث فيها عن سرّ الخلاص وقال: «بتدبير من الله وعبر يسوع المسيح العامل بمقتضى البنين يحضر بالتاريخ خطوطاً أبدية تقوى على كل عامل للنسيان، وتنتصر على همجية الزمان والمكان، وأضاف: «في هذه الذكرى الأليمة إنسانياً والتي افتقدنا فيها إنساناً مميّزاً وغالياً علينا جميعاً وعلى الأرز ورموزه وعلى جبران خليل جبران وخلوده، نعبر لكم عمّا يجيش في فكرنا وقلوبنا، خصوصاً وأننا رأينا في وهيب كيروز قبساً من الأبدية زرع الله فيه فراح يعتني بنمو الزرع حتى كبر وازدهر وأبنت ثماره وراحت طيور السماء تعشش بين أغصانه ليستظل السائح في أفيائها ويجد الضائع والغريب فيها ملاذاً آمناً...». وختم: «نحن لا نودّعك ولكننا نقول لك إنك باق أبداً معنا لأن من يجمعنا بك هو أقوى من النسيان والموت. كن قدير العين لأن ما تركته لا يستطيع أن يمحوه زمان ومكان».

بعد القداس تلا الأستاذ جوزيف جبور رسالة التعزية التي وجهها فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان للعائلة وفيها: «أبعث إليكم بتعزية حارة بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم وهيب فهد كيروز الذي خلف رحيله ولا شكّ ألماً في نفوس عائلته وأحبائه، سائلاً الله تعالى أن يتقدّمه رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهكم الصبر والسلوان». وألقى بعدها كلمة وجدانية توه فيها بمزايا الراحل «وحضوره الذي سيبقى في أذهان وذاكرة الجمعيات والنوادي والأجيال التي تربّت على يديه...».

النائب كيروز نقل إلى العائلة محبة الدكتور سمير جعجع وعقيلته النائب ستريدا جعجع وتقديرهما وتعازيهما منوهاً بمزايا الراحل الكبير ومتحدثاً عن علاقته مع بشري ولبنان وجبران. وقال: «لوهيب كيروز الأستاذ كما اعتدنا أن نسمّيه مساحة واسعة في ذاكرة بشري، فهو أحد جذورها الضاربة عميقاً في ترابها وأحد أغصانها الممتدة بعيداً في سماء الوطن، له عليها الكثير وقليل منها أن تحتفظ به في ذاكرتها أيقونة حب». وتابع: «وأعترف أنني أحتفظ لك بصداقة توجعني اليوم بعد رحيلك أبلغ الوجد ومحبة تستقطر دمي سخياً. أستاذ وهيب وبشري ولبنان وجبران رباعي متواحد. الأستاذ كان صلحاً دائماً مع نفسه، سلامه الداخلي كان ناصعاً وشفافاً خجلاً من بابه المتواضع الذي يمرّ هامته العالية. علاقته مع بشري كانت «أحبك حتى الجنون». صيري، كوني الأجل لك كل أعراق الجبين وكل نبضات القلب. وهو وفي نذره لها رائداً ومتمرداً ومصالحاً ومعلماً وخادماً. وعلاقته مع لبنان «كن تاج الدنيا» جمالاً وفكراً وأدباً وفتناً. أمّا علاقته مع جبران فكانت «أنت الوديعه وأنا الأمين» وهو حفظه لوقتته وجهده وقلمه إراثاً وتراثاً متصومعاً معه حيناً وحامله إلى العالم حيناً آخر». وختم: «إذا كان عالم «الأستاذ» الخاص صغيراً جداً ومتواضعاً في الشكل فإنه كان في جوهره فضاء لا حدود له عايش فيه قمم الفكر وحاورهم وجادلهم وتفاعل معهم ذاتقاً حلاوة أن يكون في الذروة».

بعدها ألقى رئيس لجنة جبران الوطنية الدكتور طارق الشدياق كلمة توه فيها بمزايا حافظ المتحف، وقال: «بعد غيابك قد لا يعني شيئاً الحديث عنك، ويعني كل شيء الحديث إليك. واني إذ أتمنّك واقفاً مع جبران حبيبك تنظران إلينا أنهيب اللحظة وأستميحكما العذر لهفوات قد تتسرّب في ما سأسرّه إليك يا مجنون جبران». وختم: «يا مجنوناً كجبران وكالقديسين - لقد كنت الأقرب إلى حقيقتك «الجوانية»، فعشت متصالحاً مع ذاتك في عالم لم تستطع التصالح معه وكنت الأقرب إلى الحقيقة المطلقة التي رأيتها في النور الذي أضاء عليك وفي النعمة التي وهبت لك».



مسحة عينيها ... وجنوني

كتاب شعر جديد أصدره ابن بشري جورج عبد الله الشدياق، ويتضمن مجموعة قصائد حب وغزل. مقدمة الكتاب كتبها راشيل الشدياق، وتقول عن المؤلف: «إنه كتب قصائده بحبر الشاعر الأبيض المؤمن بروعة الحب، وسكب خمرته من كأس المخرج، فسالت صورته الحمراء لتبني جسد المرأة منحوتة شرايينها إنسانية بحتة». الكتاب من الحجم الوسط، عدد صفحاته ١٦٠.



بفضل تبرعات أبناء الجالية اللبنانية حديقة عامة ومكتبة على اسم جبران خليل جبران في فنزويلا

افتتح وزير الثقافة غابي ليون في وسط العاصمة الفنزويلية حديقة عامة على اسم جبران خليل جبران، في حضور القائم بأعمال السفارة اللبنانية في كراكاس حازم عبد الصمد، ورئيس الجامعة الثقافية في العالم ميشال الدويهي، إلى جانب الأمين العام أنطوان قديسي، ورئيس المجلس الوطني للجامعة في فنزويلا ميشال عساف، وعدد من رؤساء وأعضاء المجالس الوطنية والفروع من مختلف أنحاء العالم، وسط حشد من أبناء الجالية اللبنانية في كراكاس والمدن الفنزويلية. كما حضر الاحتفال رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدة في البلاد ورئيس بلدية مقاطعة تشاكاو ومجلسها البلدي الذي قدم قطعة الأرض وشيّد عليها هذا الصرح الثقافي، وذلك بموجب اتفاقية موقعة بين فرع الجامعة في كراكاس والمجلس البلدي في ضاحية تشاكاو ممثلة برئيسها إميليو غراترون.

ثم كانت كلمة العائلة التي ألقاها نجل الراحل الأستاذ بيار وهيب كيروز. وجه في بدايتها الشكر إلى فخامة رئيس الجمهورية وكل الذين شاركوا العائلة في وداع الوالد، وقال: «يا أبي أطلّ قليلاً أعرني صوتك لنقول لبطيريكنا الماروني الراعي شكراً لك أيّها الشارب مثلنا من كأس الأحران، ولفخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان شكراً لتعزيتك إيّانا، ولآبائنا المصلّين في حضرة الموت صلّت الملائكة بين أيديكم، لكل من سكب معنا دمعاً بورك عيناك ولكل من مسح لنا دمعاً بورك كفاك...». وأضاف: «يا أبي، يا صاحب الوقفة الطويلة في المشرق بين الحياة والموت، يا صاحب الصبر الطويل على الوجد الطويل، يا صديقاً اتسع لكل الناس فما عاد فيه متسع لأنفاس قليلة، يا قلماً كسره عبء الحبر... فأراقنا دمعاً، يا قلباً أحب بشري كإمرأة الأحلام وأحب لبنان كطفل المغارة، سلاماً عليك وأنت تعود إلى ترابهما تراباً وحنيناً». كما ألقى الشاعر أنطوان مالك طوق قصيدة شعرية حيّ فيها روح وهيب كيروز وجاء فيها: «وينك «وهيب»! سماع... يا ناس اسمعو: في زغار من إيد الطفولة بيوقعو

يا بيكرو متل ما بالفي ييمد الخيال
يا متل ما عالصخر زهر بيزرعو
يا متلك بيتمرجلو... ويبطلعو
ل مطرح ما فيه محل إلا... للرجال...
شو بتشبهول «جبران» يا ابن الشقا! متل الخبز ما يشبه سهول القمح
ويشبه العذرا بياض الزنبقة...
شو بتشبهو!... لمن وصلت لفوق نزلت الصليب واستقبلك جبران
والضحكة ملو أهل السما بالسرا صارو يسألو «جبران مينو؟ يا سما ومينو
وهيب!»...
صرتو سوا روح يسألك عن هون... عن دار العمى... كذب عليه الكذب
أبيض بالسما وستر عا كل ل فيك نتقه تسترو...
لا تخبرو: مئة سنة وبعدو الجرب قاعد ب قلب جلودنا... ومالو دوا... لا
تخبرو: مئة سنة وبعدو العطب قاعد ب قلب عقولنا... وما في نوا
ولا تخبرو: الأرزات عم يتكسروا ونحن تحت عم نغني للوطن
لا تخبرو: لبنان بالموت نعجن وإنا إتقنا كلنا تقبرو بس إختلفنا كثير
لون الكفن...».

وبعد ذلك تقبّلت العائلة والنائب كيروز التعازي، وتم توزيع كتيب يحمل التحيات والكلمات والقصائد الشعرية إلى روح الراحل، إضافة إلى صور دُون عليها عبارات وقصائد للأستاذ وهيب.



مكتب «القوات اللبنانية» - حصرون يوزّع هدايا الميلاد على أطفال البلدة

بهدف زرع الفرح في قلوب الأطفال، نظم مكتب «القوات اللبنانية» في حصرون حفلاً ميلادياً بالتعاون مع المجلس البلدي ولجنة الرعيّة في قاعة القديسة تريزيا وبحضور منسّق عام منطقة بشري النقيب السابق جوزف إسحق ممثلاً نائباً بشري ستريدا جعجع وإيلي كيروز، ورئيس البلديّة الشيخ لابا عواد، وكاهن الرعيّة القاضي طوني جبارة، ونائب رئيس البلديّة المهندس جيار السمعاني وحشد كبير من أطفال البلدة والأهالي. وبالمناسبة ألقى منسّق القوات في حصرون



«اللوزية» تحيي ذكرى أنطوان شويري بقداس

أقامت جامعة سيدة اللويزة نهار السبت ٢٠١٣/٣/٩ قداساً إلهياً إحياءاً للذكرى الثالثة لرحيل أنطوان شويري، ترأسه رئيس الجامعة الأب وليد موسى، وعاونته الآباء بشارة خوري، زياد أنطون وخليل رحمة، بحضور أهل الراحل والأقرباء وأسرة الجامعة. ولفت موسى في عظته إلى الدور الذي أداه شويري «من أجل الوطن والإنسان والله والكنيسة»، وقال: «كان مدرسة على طريق الرب، كان مدرسة بالوطنية من حيث عكس صورة لبنان الراقي؛ مدرسة بالإنسانية إذ كان صاحب الأيادي البيضاء، ساند العديد من الأشخاص الذين كانوا بحاجة لمساعدة؛ ومدرسة بالمهنية من خلال إنشاء إمبراطورية في مجال عمله، لأنّه كان مؤمناً بالذي يقوم به». وأضاف: «المحرّك لهذه المدرسة ولحياة أنطوان شويري: المحبة، ومصدر الحب هو الله، حبّه للإنسان كان أساسه حبّه لله». بعدها شكر موسى الشويري «على كل ما فعله من أجل لبنان، من أجل الإنسان ومن أجل جامعة سيدة اللويزة»، كما شكر العائلة «التي تتابع المسيرة».



إدوار هندية كلمة تحدّث فيها عن معاني الميلاد شاكراً للدكتور سمير جعجع والنائبين و«القوات اللبنانية» والمجلس البلدي ولجنة الوقف مبادرتهم السنويّة الخيرة التي تفرح قلوب الأطفال. وتمنّى أن يعيد الله الميلاد على لبنان واللبنانيين بالخير والأمان. ثم قدّمت فرقة ديانا للأطفال حفلاً ترفيهياً من وحي الميلاد، وزّع بعدها إسحق وعواد وجبارة الهدايا على أكثر من خمسمئة طفل.



نشاطات روحية – سياحية – رياضية في منطقة الأرز ووادي قنوبين

يركّز الخوري هاني طوق في نشاطاته في بشري والمنطقة على تشجيع السياحة البيئية والروحية في وادي قاديشا، والرياضية في منطقة الأرز، ولأجل هذا الهدف قام بعدد من النشاطات خلال الفصل الأول من هذه السنة، نلخصها على الشكل التالي:



قداس عيد الغطاس في سيدة قنوبين

«إني ولو سلكت في ظلال الموت لا أخاف سوءاً لأنك معي»
بمناسبة عيد الغطاس، أقام الخوري هاني طوق قداساً في البطريركية القديمة في وادي قنوبين منتصف ليل السبت - الأحد ٥ كانون الثاني ٢٠١٣. وكان سبق القداس مسيرة بالشموع والمشاغل من أمام معمل قاديشا وصولاً إلى دير سيدة قنوبين، شارك فيها ٢٥ شاباً وصبيّة، وذلك عند الساعة ٨،٣٠ مساءً. وعند الساعة ١٠،٣٠ احتفل الحاضرون بصلاة العبور مع الرب من الموت إلى الحياة، وتجديد مواعيد المعمودية. وتمحورت عظة الخوري طوق حول المعنى الروحي للمعمودية ودلالاتها، ومما قاله: «... من هناك أشرقوا من هناك نشرق، في عتمة الوادي المقدس، في ظلام ليل الدنج، نمشي معاً حاملين على أكتافنا آلام الأجداد وفرح الأطفال، لنحتفل من عمق أعماق الوادي بإشراق السيد المسيح». بعد القداس احتفل الحاضرون مع الراهبات الأنطونيات بالمناسبة، وقدمن (زلايةً وزنكل وعويمات وسهرة صوفيات وقراءات وتأمّل استمرّت حتى الصباح).

نشاط رياضي ليلي في منطقة الأرز

نظّم الخوري هاني طوق بالتعاون مع بشير مارون وسامر طوق رحلة سير على الثلج ليلاً في منطقة الأرز، شارك فيها مجموعة من ١٥ شخصاً تحت الثلج المتساقط في ظل انعدام الرؤية بسبب كثافة الضباب الذي يلف المنطقة. وهذه الخطوة ستليها خطوة مماثلة.

مسيرة درب القمر السبت ٢٦ كانون الثاني ٢٠١٣

مسيرة درب القمر ليومين من العمر لكل محبّي التحدي وعيش الفرح وسط الجماعة. هذا النشاط السنوي الذي يدعو إليه الخوري هاني طوق، هو لمحبي المغامرات والمشي على الجليد تحت ضوء القمر، والصلاة والتأمل والتمتع بجمال الطبيعة في جبل المكمل. أقيم هذا النشاط في أواخر شهر كانون الثاني ليلاً ولمسافة ٤ كلم، وشارك فيه مجموعة من شباب وصبايا من بشري وخارجها، جهّزوا أنفسهم كما يجب لمواجهة البرد والصقيع في منطقة تعلو حوالي ألفي متر عن سطح البحر. وظله الأحد، أقام الخوري هاني طوق قداساً في الهواء للمتزلجين في أعالي محطة التزلج نظّمته جماعة Green Mind، وشارك فيه بعض المتزلجين.

تقدمة أسرة ومعدات إلى المستشفى الحكومي بشري.

المعدات إلى لبنان، فقد أوقفنا التبرع إلى حين معرفة جميع
المصاريف، بعدها سنعود ونكمل جمع المبلغ المتبقى من جمعيات
وفاعلي الخير من أهالي منطقة بشري.
وللشفافية أريد أن أعلن عن أسماء المتبرعين حتى الآن:

١- اتحاد جمعيات جبّة بشري سيدني أستراليا	\$ ٥,٣٠٠
٢- جمعية بان الخيرية	\$ ٢,٠٠٠
٣- جمعية حدشيت الخيرية	\$ ٢,٥٠٠
٤- جمعية بقاعفرا الخيرية	\$ ١,٢٠٠
٥- جمعية بقرقاشا الخيرية	\$ ١,٠٠٠
٦- جمعية حوقا الخيرية	\$ ١,٠٠٠
٧- جمعية حدث الجبّة	\$ ١,٠٠٠
٨- جمعية برحليون الخيرية	\$ ١,٠٠٠
٩- جمعية آل طوق	\$ ١,٠٠٠
١٠- بيتر وبطرس جبور طوق	\$ ٥,٠٠٠
١١- جورج غصين	\$ ٢,٠٠٠
١٢- سالم سكر	\$ ١,٠٠٠
١٣- جورج حنا	\$ ١,٠٠٠
١٤- داني جعجع	\$ ١,٠٠٠
١٥- رابطة بشري	\$ ٥,٠٠٠

كما أريد أن أشكر السيد جبران رومانوس طوق على استلام الأسرة
والمعدات من الدولة وتوضيها للشحن.

الرئيس جورج حنا

ومن يريد الاستيضاح حول هذا الموضوع، عليه الاتصال على الأرقام التالية:

Mob: +61 41 1121 217 Fax: +61 2 9636 8039 Tel: +61 2 9636 8311
E-mail: georgeh@bnglobal.com.au

إلى من يهمه الأمر
أنا الموقع أدناه السيد جورج حنا، رئيس اتحاد جمعيات جبّة بشري
الخيرى سيدني، أستراليا.
إننا كاتحاد نريد أن نوضح للجميع كيف تمّت تقديم الأسرة والمعدات
من الدولة الأسترالية.

تقدّم الاتحاد من خلال النائب السيد طوني عيسى، نائب منطقة
غرانفيل، بطلب المساعدة من وزارة الصحة في الولاية بما يمكن من
المعدات الطبية لمستشفى بشري الحكومي. وبعد متابعة حثيثة تمّت
الموافقة على تقديم ٢٤٠ سرير طبيّ مع فرشهم، وعشر معدات طبيّة،
وقد تمّ إرسالها إلى مستشفى بشري الحكومي. وبعد جهد ومتابعة
حثيثة من قبل النائب ستريدا جعجع مع الدولة اللبنانية للموافقة على
إدخالها إلى لبنان من دون ضرائب، تمّ ذلك وهي والحمد لله بعهد
إدارة المستشفى الحكومي بشري.

وأغتنم هذه المناسبة لتوجيه الشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا
العمل من خارج اتحاد جمعيات جبّة بشري وأخصّ بالذكر:
١- وزير الصحة في ولاية سيدني نيو ساوث ولز أستراليا السيدة
جوليان سكينر.

٢- النائب عن منطقة غرانفيل السيد طوني عيسى ابن جبّة بشري.
٣- النائب عن منطقة بشري السيدة ستريدا جعجع.

أما في ما يخصّ الموضوع المالي، فقد كان يتوجّب على الاتحاد إرسال
هذه المعدات على حسابه الخاص، ودفع مبلغ حوالى ٤٠,٠٠٠ دولار
أسترالي. وبما أن الاتحاد لم يكن لديه هذا المبلغ نقداً، توجّهنا لطلب
المساعدة من أبناء جبّة بشري الكرام. وبلغت قيمة التبرعات حتى الآن
٣٠,٠٠٠ دولار أسترالي. وبما أننا لم نكن متأكدين من كلفة نقل



المرحلة الأولى من بطولة لبنان في منطقة الأرز

افتتح الاتحاد اللبناني للتزلج نشاطاته لموسم ٢٠١٣ في الأرز، حيث نظّم المرحلة الأولى من بطولة لبنان في التلّج القصير والتلّج الطويل لفئة الأولاد مواليد (١٩٩٧ - ١٩٩٨ و ١٩٩٩ - ٢٠٠٠). وقد أقيمت السباقات نهاري السبت والأحد (١٩ و ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٣) على مدرج جبران خليل جبران الدولي، وشارك فيها ٨٤ متزلجاً يمثلون جميع الأندية الاتحادية، وقد أقيمت السباقات على مرحلتين، وجاءت النتائج على الشكل التالي:

التلّج الطويل مواليد (١٩٩٧ - ١٩٩٨)

ذكور			إناث		
المركز الأول:	جو جمعع	(فاريا سبورتينغ)	المركز الأول:	إيزابيل فياض	(فاريا مزار)
المركز الثاني:	ألبير أسود	(فاريا مزار)	المركز الثاني:	ليتيسيا الخوري	(فاريا مزار)
المركز الثالث:	جيريمي عويس	(فاريا سبورتينغ)	المركز الثالث:	تارا نصار	(فاريا مزار)

التلّج الطويل مواليد (١٩٩٩ - ٢٠٠٠)

ذكور			إناث		
المركز الأول:	سيريل كيروز	(الأرّز الرياضي)	المركز الأول:	كارلي ماريّا سكندر	(فاريا مزار)
المركز الثاني:	سيزار عرنوق	(داون هيلز)	المركز الثاني:	صوفيا فياض	(فاريا مزار)
المركز الثالث:	جان كيروز	(الأرّز الرياضي)	المركز الثالث:	صونيا جورج	(فاريا مزار)

التلّج القصير مواليد (١٩٩٧ - ١٩٩٨)

ذكور			إناث		
المركز الأول:	ادوين عريضة	(لوشاليه كلوب)	المركز الأول:	إيزابيل فياض	(فاريا المزار)
المركز الثاني:	لويجي تاسو	(فاريا سبورتينغ)	المركز الثاني:	تارا نصار	(فاريا مزار)
المركز الثالث:	ألبير أسود	(فاريا مزار)	المركز الثالث:	غايسا عازار	(فاريا مزار)

التلّج القصير مواليد (١٩٩٩ - ٢٠٠٠)

ذكور			إناث		
المركز الأول:	كريستوفر زينا	(الأرّز الرياضي)	المركز الأول:	مانو عويس	(فاريا سبورتينغ)
المركز الثاني:	طارق مونا	(فاريا سبورتينغ)	المركز الثاني:	صونيا جورج	(فاريا مزار)
المركز الثالث:	طانيوس عقيقي	(مونت سبورتس)	المركز الثالث:	صوفيا فياض	(فاريا مزار)



أشرف على السباقات مدير المنتخبات السيّد ريمون سكر، وورّع رئيس اتحاد التزلج السيّد شربل سلامه وأمين عام الإتحاد، عضو اللجنة الأولمبية اللبنانية السيّد فرادي كيروز، الجوائز على الرابحين بحضور جميع أعضاء الاتحاد وحشد من الأهالي ورؤساء الأندية. يُذكر أنّ الرابحين في السباق قد مثّلوا لبنان في البطولات الخارجية التي أقيمت في أندورا وبلغاريا.

بيت منذر

بلدة وادعة في أحضان الطبيعة

تتميز بشجر الصنوبر وبمناخ يشفي من مرض الربو

تتميز بلدة بيت منذر، بأشجار الصنوبر والهواء العليل، مناخها المعتدل الجاف الصنوبري يوصف لأمراض الربو، وموقعها الجغرافي يشرف على أكثر من جهة، منها التي تطلّ على حدث الجبّة وقنيور وطورزا، وواجهتها الأمامية مفتوحة على الكورة، وعلى البحر. في بيت منذر يوجد حفر صخرية محفورة في الأرض، فتحاتها ضيقة، كانت تُستعمل لتخزين المياه في الماضي بُغية ريّ الأراضي. وتشتهر بيت منذر اليوم بزراعة الصنوبر، العنب، الكرز والكيوي، وقد اشتهرت مؤخراً بصناعة النبيذ من أشجار الكرمة الفرنسية، واستخراج أجود أنواع ماء الورد واللافندر...



«المكان»، والقسم الثاني «منذر»، فإمّا اسم علم منذر، أو من اشتقاق عربي يعني «النذر»، فتصبح التسمية «مكان النذر» أو «بيت النذر». أمّا رواية الأهالي، والتي يعتبرونها الأصح، فتقول: «أن هناك رجلاً كان يعيش على مدخل البلدة، وكان هناك الكثير من قطاع الطرق، وكان هذا الرجل ينذر المارة، لهذا السبب أُطلق عليه إسم المنذر، وسمّيت البلدة «بيت منذر».

عائلات البلدة

يتكوّن مجتمع بلدة بيت منذر من العائلات التالية: لآبا وأصلها من القبيات، سعاد وأصلها من شبطين البترون، بوهيا وبربر وأصلهما من درعون حريصا، بو حبيب وأصلها من مزرعة بني صعب، خوري وأصلها من كفرشخنا زغرتا، ملحم أصلها من وادي قنوبين. هذه

في عهد المتصرفيّة (١٨٦٤ - ١٩١٨)، كانت قرية قنات مركز مديريّة، تُعرف باسم «مديريّة قنات» وتضمّ ٢٢ قرية ومحلة، من بينها كانت بيت منذر، وكانت هذه المديريّة تابعة إدارياً لقضاء البترون الذي كان يضمّ في ذلك الوقت ٩ مديريات. في سنة ١٩٢٥، أصبحت تابعة لقائمقاميّة الكورة، ثم سنة ١٩٣٢ جرت انتخابات وتبعت بيت منذر لقضاء بشري. ومن المعروف أن الفرنسيين شقّوا سنة ١٩٢٦ الطريق التي كانت تعرف بطريق «عقبة السنديانة» التي كانت تمرّ في بلدة بيت منذر وتصل إلى بشري.

أصل التسمية

تعدّدت الأقاويل والروايات حول اسم بلدة بيت منذر، منها من يقول إن أصل التسمية عربيّة، ويفيد في قسمه الأول منه «المنزل» أو



أول دورة صيفية في شهر آب ١٩٧٠، وكانت الانطلاقة الرسمية للأنشطة الرياضية التي اشتهرت بها بيت منذر لغاية السنوات القليلة الأخيرة. بعدها، انتسب النادي إلى اتحاد الكرة الطائرة وأصبح عضواً فعالاً فيه يشارك في البطولات الرسمية. وبعد سنوات قليلة حصد المركز الثاني لبطولة الاستقلال التي نظمتها لجنة منطقة الشمال، بعد لقائه في النهائيات مع نادي الزهراء الميناء - طرابلس. ومع الانطلاقة الناجحة للنادي والواعدة، أصبح من الضروري إيجاد مقر رسمي، فانخذت اللجنة الادارية قراراً بذلك، وبوشر العمل في بنائه إلى جانب الملعب، وتأمين التمويل بفضل تضامن الأهالي، وبتبرّع من المغتربين في البرازيل. وتحول المقر إلى ملتقى يجمع الأهالي في كل المناسبات السعيدة والمحنة، كما كان يرتاده كل أبناء البلدة ليمارسوا جميع الأنشطة الرياضية والألعاب المسلية.

لم يتخلّف النادي ولا مرة عن خوض بطولة المحافظة، ومن ثم بطولة لبنان، وأصبح في مصاف أندية الدرجة الأولى (ب)، وذلك سنة ٢٠٠٤ ولم يزل، وهو يقارع الفرق اللبنانية العريقة. الرئيس الحالي للنادي هو الأستاذ جوزيف سعادة الذي انتُخب عضواً للاتحاد في العام ٢٠٠٩، كما انتُخب أميناً للصندوق، ثم أعيد انتخابه لدورة جديدة تستمر لأربع سنوات مقبلة وجُدّد له في أمانة الصندوق. كما أنه ممثّل الاتحاد اللبناني في تجمع اتحاد المشرق العربي الذي يضمّ لبنان، الأردن، سوريا، العراق وفلسطين. لا بدّ من أن نذكر أن منطقة بشري ممثلة في اتحاد الكرة الطائرة عبر ممثلين هما كما ذكرنا جوزيف سعادة رئيس نادي بيت منذر والأستاذ إميل جبور رئيس نادي الانعاش الاجتماعي قنات. كلمة شكر من الهيئة الادارية للنادي إلى كل الذين ساهموا بدعمهم من الأعضاء وغير الأعضاء، حتى ولو بمبلغ صغير من أجل الاستمرارية، والكلّ يعلم كم أن الاستمرارية في النوادي مكلفة لتحافظ على موقعها في اللعبة.

العائلات معظمها جاء إلى بيت منذر نهاية القرن التاسع عشر. أمّا عائلات بو طوبيا وراشد وعبيد وجبرائيل فلم تتمكّن من معرفة تاريخ قدومها إلى البلدة.

الهجرة إلى بلاد الاغتراب

تشير الاحصاءات إلى أن هجرة بعض أهالي بلدة بيت منذر قد بدأت منذ العام ١٩٢٠، وتحديداً إلى البرازيل وفنزويلا وأستراليا، وهناك العديد منهم ما زالوا على تواصل مع عائلاتهم في لبنان، ويساهمون في نشاطات ومشاريع تخصّ البلدة.

القديسان سرقيس وباخوس شفيعا البلدة

أهالي بيت منذر متعبّدون للقديسين مار سرقيس وباخوس، اللذين يطرحان «البركة في الغلال»، ولقد بنوا في البلدة كنيسة على اسمهما. وصورة المعول إلى جانب الصليب شعار يميّز به سكان بيت منذر.

نادي النهضة الرياضي - بيت منذر

تأسّس النادي سنة ١٩٧٠، وحصل على الترخيص الرسمي سنة ١٩٧١. وبمساعدة بعض أهالي البلدة، بُني ملعب رسمي، أقيمت عليه



قداسة الحبر الأعظم



أشكروا الربّ معي أيّها الأخوات والأخوة
المباركون لأنّ الله افتقد شعبه واختار لهم
بهدي الروح القدس، رأساً للكنيسة
الكاثوليكية الحبيبة، رأساً يقودها إلى الميناء
الأمين، متعاوناً مع إخوته الكرادلة،
والأساقفة، والكهنة، والرهبان، والراهبات،
والعلمانيين، الأرجنتيني المولد هو قداسة
البابا فرنسيس الأوّل.
إنّ الكنيسة أيّها الأحبّاء، كما وصفها قداسة
البابا بنديكطوس السادس عشر، أطال الله
بعمره، قبل مغادرته السدة البطرسيّة للصلاة
والتأمّل، تشبه القارب السائر في عرض

البحر، لا تخاف من الأمواج والتيارات المائيّة، لأنّ قائدها هو
المسيح الذي يعمل من خلال الأساقفة والكهنة والعلمانيين
المؤمنين فيها، ومهما علت الأمواج، يهدّتها الربّ بكلمة من
فيه، ولكن علينا أن نوقظه من مؤخرها ليتولّى تسكين الأمواج
العاتية (مرقس ٨: ٣-٤).

لنا ملء الثقة بقداسة البابا الجديد، لأنّ انتخابه جاء من
أعمال الروح القدس. وعلينا أن نتضامن معه، في كلّ ما ينجي
الكنيسة من تلاطم الأمواج التي تظهر من الداخل عبر الذين
لا يحملون المسؤولية بأمانة وإيمان، ومن الخارج عبر الذين
يحاولون أن يسيئوا إلى رسالة الكنيسة ورجالها الأفاضل
محاولين أن يصوّروها بغير ما هي عليه.

الكنيسة أيّها الأحبّاء لا تخاف من هذا وذاك، إنّ أبواب
الجحيم لن تقوى عليها، مرّت عبر تاريخها بظروف صعبة
جداً، وتابعت رسالتها الخلاصيّة بثقة كبيرة بقاءها
وبمؤسّسها وبحامها يسوع المسيح.

ستبقى الكنيسة الصوت الصارخ في غياهب هذا العالم،
والنور في الظلمة، والخميرة في العجين. إنّها صوت الله في
ضمير كلّ منّا وفي ضمير العالم. إنّها حاملة حياة المسيح لنا
جميعاً، إنّها الأمل والرجاء حيث اليأس والقنوط. لا تخافوا

أيّها الأحبّاء من أن تكونوا أعضاء حيّة في هذه الكنيسة،
وأبناءً للمسيح نبع الحياة والحقّ. عُرِفَ عن البابا فرنسيس
بأنّه أبو الفقراء، وكان يتطلّع دائماً إلى شهادة حقيقة للمسيح
بقرّبهم. عاش على مثالهم دون أن يتخلّى عن مكانته
الاجتماعيّة ضمن الرهينة والكنيسة. فكان مثال الراهب
اليسوعي، والكاهن والأسقف، والكاردينال. ممّا خاطب
المحتشدين في باحة القديس بطرس سبى قلوبهم بإطالته
الأولى، وزرع في النفوس رجاء المؤمن الواصل برّبّه. هلّلت له
الأمم وفرح به أبناء الكنيسة والعالم، طوبى للآتي باسم
الربّ.

أيّها الأحبّاء، إنّنا نتمنّى لكم فصحاً مجيداً مشرقاً، ومع
إطلالة الحبر الأعظم الجديد، كلّنا أمل بأنّ الكنيسة التي
أسّسها المسيح وقادها بطرس وخلفاؤه عبر العصور لن تقوى
عليها أبواب الجحيم. إنّها قويّة جداً بمنّ يقوّيها. لا تخافوا.

الديمان، في ١٥ آذار ٢٠١٣

المطران مارون العمار

النائب البطريركي على منطقة الجبّة



« بصليڪ خلصتنا ... وبقيامتك أحييتنا »
فصحاً مجيداً

ستريدا جعجع - إيلي كيروز



« الثلج يُزهر على أغصان الشجر في الأرز »